الشرق

مستمرة في الصدور منذ 1926
الإثنين 9 شباط 2026 / العدد 22885 16 صفحة / 100.000 ليرة

سلّموا
~~سليم عياش~~
وحبيب مرعي
وحسين العنيسي

الدولة عادت الى الجنوب لتبقى لا لترحل
ص 4

الوطن ليس مجرد أرض بل شعب يحتاج الى العدل
ص 3

ليدرك الجميع أخطاءهم ويعيدوا للوطن وحدته
ص 3

أهل الجنوب يريدون الدولة وسيادتها
ص 4

ماذا يعني شركة «شيفرون» الأميركية في سوريا؟!!

كتب عوني الكعكي:

لا شك بأنّ الرئيس الأميركي حين دعم الرئيس السوري الجديد أحمد الشرع، لم يكن هذا الدعم كلامياً فقط، بل كان يقصد بأنه سوف يحوّل سوريا من بلد فاشل الى بلد ناجح... لا بل يريد تحويل سوريا الى أهم الدول في منطقة الشرق الأوسط.. خصوصاً في مجال النفط والغاز.

قصة الغاز والنفط قصّة قديمة تعود الى السبعينيات من القرن الماضي، حين جاء الى سوريا مواطن سوري مختص بأعمال النفط والغاز، وجلب معه شركة كبرى للتنقيب عن النفط، وهو السيّد علاء بحري. وبعد العمل لمدّة 3 سنوات.. اضطر أن يوقف العمل لأنه كان ممنوع على سوريا، في ذلك الوقت، أن تصبح دولة نفطية... والحقيقة التي نعرفها ويعرفها النظام السوري في ذلك الوقت، هي أنّ رفض النظام السوري الدخول في معاهدة «كامب ديفيد»، كان عقابه أن لا يستخرج النفط من سوريا.. لأنّ استخراج النفط يعني أنّ سوريا ستصبح دولة مهمّة وغنيّة جداً. وبما أنها لم تكن تسير ضمن المخطط الموضوع والمرسوم للمنطقة، كان العقاب أن لا يستخرج النفط.. وتبقى سوريا دولة فقيرة، دولة بحاجة الى مساعدات بشكل دائم. من هنا لا بدّ

التتمة على الصفحة 2

أين زعماء طرابلس أمام انهيارات المباني على رؤوس ساكنيها؟

ص 7

الشرق الأوسط في النظام العالمي الجديد

بقلم محمد السماك
«أساس ميديا»

الرئيس الأميركي دونالد ترامب يتوسّط منذ أكثر من عام بين روسيا وأوكرانيا. الآن يتوسّط الرئيس الروسي بوتين بين الولايات المتحدة وايران. أهمّ ما في الوساطتين أنّ روسيا والولايات المتحدة في عهد فلاديمر بوتين – دونالد ترامب لا تحتاجان إلى وسيط. يشكّل هذا الأمر أحد أهم مظاهر النظام العالمي الحالي. ذلك أنّ المبادرتين تشكلان تحوّلاً في العلاقات الثنائية بين موسكو وواشنطن، وبالتالي في العلاقات الدولية.

من هذه التحولات قيام رئيس

التتمة على الصفحة 14

هل يملك لبنان ردَّ وصايةٍ سوريّةٍ مؤجّلة؟

بقلم محمد قواص
«أساس ميديا»

لا يمكن للتحوّل السوريّ الذي أنهى نظام بشّار الأسد في دمشق إلّا أن يكون شأناً داخليّاً لبنانيّاً. لا يملك بلدنا إلّا إطلالة برّيّة واحدة على العالم من خلال الحدود مع سوريا. لا يمكن لثقل التاريخ والجغرافيا والديمغرافيا، ولأجندات أيّ نظام سياسيّ يحكم دمشق، إلّا مدّ ظلال عرفنا جلافتها في ظلّ النظام السابق. وكما تيتّمت قوى في سوريا من غياب الرعاية والنفوذ، لا تُخفي قوى في لبنان الضيق والنزق والحقد على خسارة حليف عاشت

التتمة على الصفحة 15

وفاة الشاب دعبول خلال "الماراثون"

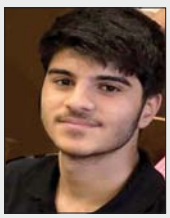

فُجِعت ثانوية الحريري الثانية- بيروت، بوفاة الشاب محمد علي دعبول (17 عاماً) صباح أمس الأحد، أثناء مشاركته في ماراثون جبيل، بعد تعرّضه لتوقف مفاجئ في القلب خلال ممارسة رياضة الجري. وعلى الرغم من محاولات الإسعاف السريعة وتدخل فرق الصليب الأحمر اللبناني لإنعاشه، إلا أن جميع الجهود باءت بالفشل، ليفارق الشاب الحياة في مكان الحدث. ونعت ثانوية الحريري الثانية طالبها الراحل، وهو تلميذ في الصف الحادي عشر - الفرع العلمي، معربةً عن بالغ حزنها وأسفها لهذه الخسارة المفجعة التي طالت الأسرة التربوية والطالبية.

من إنجازات ميشال عون وصهره

آل يمين يحصلون على مرسوم خاص باستثمار الأملاك العامة البحرية في ذوق مكايل بمساحة 38164 م2 مقسّمة الى 11464 م2 أملاك بحرية و26700 م2 مسطّح مائي، وذلك بموجب تعديل مرسوم رقم 8119 صادر بتاريخ 29/8/1967 باستثمار 315 م2 من أملاك بحرية، وتعديل المرسوم المذكور بتاريخ شباط 2022 بزيادة هذا الاستثمار الى 36 ضعفاً وذلك بمرسوم سنوي لا يتجاوز الـ22 ألف ليرة لبنانية على المتر المربع.

والجدير ذكره أنّ المرسوم المذكور صدر في عهد الرئيس العماد ميشال عون وموقّع من وزير الأشغال علي حمية و«المالية» يوسف خليل و«البيئة» ناصر ياسين. مع العلم أنه في عهد رئيس الوزراء فؤاد السنيورة تمّ تخمين جميع الأراضي البحرية في لبنان على أن يدفع 5% من قيمة التخمين إيجار سنوي أي ان الإيجار يجب أن لا يقل عن 25 دولاراً للمتر المربع في منطقة الذوق.

عطلة «الشرق»

لمناسبة عيد مار مارون يتوقف العمل في «الشرق» اليوم وتحتجب عن الصدور غداً وتعود صباح الأربعاء 11 شباط 2026.

فضيحة أبي عمر... كما ترويها "الفايننشيل تايمز"

بقلم إيمان شمص
«أساس ميديا»

"هي قصّة مذهلة تدلّ على مدى هشاشة النخبة السياسيّة اللبنانيّة ومدى سهولة التلاعب بها"، هكذا وصفت صحيفة "فايننشيل تايمز" البريطانيّة قصّة "أبي عمر"، الشخص الذي ادّعى أنّه أمير سعوديّ وتمكّن من خداع بعضٍ من أقوى الشخصيّات السياسيّة في لبنان، فكشف في الوقت نفسه عن مواطن ضعفٍ عميقةٍ في النظام السياسيّ للبلاد، الذي يتأثّر بشدّة بالانقسامات الطائفيّة والاعتماد على الرعاية والدعم الخارجيَّين.

تعيد مراسلة الصحيفة المقيمة في بيروت، ملايكا كنعان تابر، التي تغطّي أخبار لبنان وغزّة وسوريا منذ عام 2024، رواية

التتمة على الصفحة 14

الى اللبناني المحتار: مشروع الاستنهاض جهدٌ مركّب ضمن الأسس الدستورية

بقلم جميل كامل مروة

ليس غريبًا أن يضيع لبنان في زمنٍ يموت فيه نظامٌ عالميٌّ ولا يولد نظام. لكن الغريب—بل الخطر—أن نعامل استنهاض الدولة كأنه ردّة فعلٍ يومية على الأزمات، لا كأنه مشروعٌ كامل الأركان، له حساباتُه، ومداه، ومراحله، ومؤشراتُ نجاحه، وفشله.

أيُّ تاجرٍ عاقل، قبل أن يضع لافتةً على متجره، يُجري دراسة جدوى: تشغيل، كلفة، مردود... وخمس سنواتٍ على الأقل. فكيف نستسهل أمر دولةٍ انهارت مؤسساتُها وتشقّق اقتصادُها وتفتت معيارُها؟ مشروع

التتمة على الصفحة 15

ماذا يعني شركة «شيفرون» الأميركية في سوريا؟!!

أن نقدّر عالياً أنّ مستقبل سوريا سيكون واعداً.

وبما أننا نتحدّث عن سوريا، علينا أن نراقب ما يجري في سوريا «المفيدة». وكيف تعود الشرعية الى كامل الأراضي السورية، وكيف تعود سوريا المفيدة بعد انتظار 40 سنة الزاخرة بالنفط والغاز... و«بحيرة الأسد» و«سد الفرات» الى كنف الشرعية السورية.

كذلك، كان هناك وفد سعودي يبحث مع المسؤولين السوريين في أمور إقتصادية وعلى رأسها تأسيس شركة طيران مشتركة مع المملكة برأسمال قدره 3 مليارات دولار.

وتجري هذه المحادثات الأولية مع شركتي «بوينغ» و«إيرباص» لشراء ما لا يقل عن 150 طائرة، تشمل الطائرات ذات الممر الواحد والطائرات عريضة البدن، بهدف تحديث الأسطول الجديد الذي سيبلغ حوالى 200 طائرة، وتعزيز قدرات هذا الأسطول.

الجدير ذكره أنّ سوريا عاشت على خمس طائرات «بوينغ» أهداها المرحوم الشيخ زايد بن سلطان عام 1973 تقديراً لسياسة الرئيس حافظ الأسد في محاربة إسرائيل. وطائرتان «جامبو 747SB» من الحجم الصغير. واستمر الطيران السوري يعمل بهذه الطائرات، ولم يجرِ تحديث هذا الأسطول لأسباب مالية وسياسية لأنّ سوريا في ذلك الوقت كانت شبه محاصرة، وكانت معاقبة إقتصادياً، لا سيما وأنّ الطيران الروسي لم يكن ناجحاً إقتصادياً مقارنة بالطيران الأميركي والأوروبي (ألمانيا وفرنسا).

وكانت للزيارات القطرية الى سوريا دور كبير في المساهمة بجهود إعادة الإعمار والبحث والتنقيب عن الغاز والنفط، وخصوصاً شركة «باور انترناشونال» القابضة القطرية للتنقيب عن النفط والغاز.

كما عملت قطر على تأسيس وإنشاء محطات طاقة في سوريا تضم شركات تركية وقطرية وأميركية لتنفيذ مشاريع الطاقة في سوريا.

كل هذا يعني شيئاً واحداً... هو أنّ سوريا استعادت مكانتها الإقليمية والعربية والدولية تدريجياً، وهي على طريق إعادة التعافي بشكل كامل في مختلف المجالات.

نذكّر بأنّ الحرب الأهلية في سوريا أجبرت 200 معمل كانت موجودة في حلب على الانتقال الى تركيا. هذه المعامل أخذت معها أربعة ملايين سوري من حلب والمنطقة المجاورة الى تركيا. ومن هؤلاء من استقرّ في تركيا أو انتقل الى ألمانيا. علماً بأنّ العامل السوري يُعدّ من أهم العمّال في العالم. فبدل أن يستفيد الوطن من هؤلاء انتقلت خدماتهم الى الخارج بدل استغلالها في وطنها.

عوني الكعكي
aounikaaki@elshark.com

سلام في قرى الجنوب الحدودية: الدولة هنا لتبقى السفير المصري : "الحزب " مستعد للمرحلة الثانية

استقبال رسمي لسلام في الجنوب

على وقع اصداء محادثات مسقط بين واشنطن وطهران الايجابية بحذر، وفيما يترقب العالم موعد الجولة الثانية المُتّفق على عقدها قريباً، يمضي المشهد اللبناني الغارق في قراءة نتائج زيارتي وزير خارجية فرنسا جان نويل بارو لبيروت وقائد الجيش العماد رودولف هيكل الى واشنطن وما قد ينتج عنهما. وينسحب الترقب ايضا على خطة الجيش المفترض عرضها في اول جلسة لمجلس الوزراء والمخصصة لكيفية حصر السلاح شمال الليطاني، في ضوء رفض حزب الله تسليم سلاحه واعلانه ان لا سلاح شمال الليطاني.بيد ان اللافت جاء على لسان سفير مصر علاء موسى الذي اعرب عن اعتقاده بأن حزب الله مستعد للتعاون مع الجيش اللبناني لتطبيق المرحلة الثانية من خطة حصر السلاح.

سلام في الجنوب

في الانتظار، خصصت الحكومة جهودها اليوم للجنوب مع جولة رئيس الحكومة نواف سلام اليه على مدى يومين. فقد توجّه سلام إلى جنوب لبنان صباحا للوقوف على الوضع الميداني، وتأكيد حضور الدولة، واستعدادها لتحمّل مسؤولياتها تجاه المواطنين الجنوبيين، سواء لجهة الإعمار، وإنهاء الاحتلال وإعادة الأسرى، والحفاظ على الأمن والاستقرار.

وكانت محطة سلام الأولى في ثكنة الجيش اللبناني في مدينة صور، حيث أكّد أنّ حقّ أهالي المنطقة في الأمان، والسكن، والأرض، والعيش الكريم، هو حقّ وطني لا يتجزأ، مشددًا على أنّ الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة تشكّل انتهاكًا للسيادة اللبنانية وتهديدًا مباشرًا لحياة المدنيين.وأشار إلى أنّ حضور الدولة في الجنوب اليوم يحمل رسالة واضحة مفادها أنّ بسط سلطة الدولة لا يقتصر على انتشار الجيش اللبناني وسيطرته على الأرض، رغم التقدير الكبير لدوره، بل يتعدّاه ليشمل تحمّل المسؤولية تجاه الناس واحتياجاتهم الحياتية، من مدارس ومراكز صحية وبنى تحتية وخدمات أساسية، بما يضمن حياة كريمة للمواطنين.

3 مسارات

ولفت إلى أنّ الحكومة تعمل على ثلاثة محاور أساسية تتمثل في صون كرامة النازحين، ودعم العائدين، وتأمين حياة أفضل لجميع أبناء الجنوب، كما تتحرّك على ثلاثة مسارات متكاملة هي: استمرار عمليات الإغاثة، وإعادة الإعمار، وتوفير شروط التعافي والإنماء الاقتصادي والاجتماعي. وأعلن في هذا السياق عن إطلاق عدد من مشاريع إعادة الإعمار بعد تأمين التمويل اللازم، سواء من الموازنة العامة أو عبر قروض ميسّرة بقيمة 250 مليون دولار من البنك الدولي، إضافة إلى 75 مليون يورو من الوكالة الفرنسية للتنمية، فضلًا عن 35 مليون يورو على شكل منح من الاتحاد الأوروبي وفرنسا والدنمارك لدعم التعافي الاقتصادي، مع تركيز خاص على القطاع الزراعي والتعاونيات الزراعية. وختم بالتأكيد أنّه سيقوم بزيارة ثانية إلى الجنوب قريبًا لمتابعة تنفيذ هذه المشاريع على أرض الواقع.

وفي يارين، قدّم الأهالي للرئيس سلام العباءة العربية، في لفتة رمزية تعبّر عن التقدير والاحترام لمواقفه ودوره في دعم أهالي المنطقة وتعزيز حضور الدولة في المناطق الحدودية. ومن طيرحرفا اعلن إن وجود الدولة اليوم هنا هو رسالة في مواجهة هذا الدمار الهائل الذي لن نستسلم له ابدا. فبسط سلطة الدولة لا يكتمل إلا للمدرسة، والمركز الصحي، والمياه والكهرباء والاتصالات، والطرق سالكة. وبالروح نفسها التي أعلناها في صور، فإن مسار التعافي وإعادة الإعمار هو إطار عمل متكامل يقوم على ثلاثة محاور: الإغاثة، والإعمار، والإنماء الاقتصادي والاجتماعي. إنه مسار واحد مترابط، وليس خطوات متفرقة.واليوم، في طير حرفا، الرسالة واضحة: الدولة موجودة لتبقى، لا لتزور وترحل.

جلسة كل شهر

وفي بنت جبيل، قال النائب أشرف بيضون خلال استقبال سلام في سرايا بنت جبيل: "أحمّل رئيس الحكومة رسالة من كلّ بيت جنوبيّ مفادها أن تكون البلدات الحدوديّة "في عين الدولة" تُعطى الأولوية على باقي المناطق لتثبيت المواطنين في أرضهم وهكذا تكون الدولة قويّة وحاضنة".واستقبل النائب حسن فضل الله الرئيس سلام، مشددًا على أنّ "الجنوب لم يعرف منذ عام 2000 انتهاكًا للسيادة كما يحصل اليوم". أما النائب الياس جرادي فدعا إلى انعقاد جلسة واحدة في الشهر لمجلس الوزراء في الجنوب. واستكمل الرئيس سلام جولته بزيارة بلدة عين ابل، على ان ينهيها في رميش وعيتا الشعب، ويستكملها غداً.

بارو- هيكل

من جهة ثانية وقبل اختتام زيارته للبنان، زار وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو قائد الجيش العماد رودولف هيكل في مكتبه – البرزة مع وفد مرافق بحضور السفير الفرنسي في لبنان Hervé Magro، وتناول البحث الأوضاع العامة والتطورات في لبنان والمنطقة، والمتطلبات اللازمة لتعزيز قدرات الجيش، كما جرى التداول في التحضيرات الجارية لانعقاد مؤتمر دعم الجيش في فرنسا الشهر المقبل.

الحزب مستعد

ليس بعيداً، أكّد السفير المصري علاء موسى أنّ مصر تتواصل مع جميع الأطراف المعنية والمسؤولة عن مؤتمر دعم الجيش اللبناني، مشيراً إلى أنّ التنسيق مع فرنسا يجري بطريقة تفصيلية لضمان إنجاح هذا المسار. وشدّد موسى في حديث متلفز، على أنّ أي مفاوض لبناني يحتاج إلى امتلاك أوراق قوة تعزّز موقعه التفاوضي، معتبراً أنّ غياب هذه الأوراق سيحول دون تمكّن لبنان من تحقيق مكاسب حقيقية. وأوضح أنّ إحراز تقدّم في المفاوضات وإنعاش آليتها يتطلّبان مدخلات جديدة، تتمثّل بوقف الخروقات الإسرائيلية، إضافة إلى إبداء تجاوب فعلي بشأن النقاط الخمس المحتلة. وفي ما يتعلّق بالوضع الداخلي، أعرب السفير المصري عن اعتقاده بأن حزب الله مستعد للتعاون مع الجيش اللبناني لتطبيق المرحلة الثانية من خطة حصر السلاح.

خطوة اولى

على خط آخر، كتب وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجي على صفحته على "اكس": "إنّ إقرار الحكومة اللبنانية لاتفاقية نقل المحكومين السوريّين يشكّل البداية والخطوة الأولى في مسار تنقية العلاقات بين لبنان وسوريا، وسنستكمل التعاون سويّاً في سائر الملفات وبينها المفقودين اللبنانيّين، وترسيم الحدود البريّة والبحريّة، والمضي بالعودة الآمنة لإخواننا النازحين، ومراجعة الاتفاقيّات الثنائيّة بما يخدم مصالح وسيادة بلدينا الشقيقيْن".

عون: زيارة البابا أكّدت أنّ لبنان ليس مشكلة بل قيمة

عون وعقيلته والمشاركون في اللقاء

اكد رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون ان زيارة قداسة البابا لاوون الرابع عشر الى لبنان «كانت محطة مفصلية ومساراً»، معتبرا انها اكدت مجدداً على «دور لبنان كرسالة حضارية تتجاوز مساحته الصغيرة»، كما اعادت تصويب البوصلة لتعود وتؤكد ان لبنان ليس «مشكلة»، انما «قيمة»، لبنان القيمة موطن العلم والابداع، وان هذه البقعة الجغرافية التي احتضنت كل الديانات السماوية وعاشت على بناء الجسور وهدم الحواجز، كانت وستبقى مركزا للتعايش «ومفتاح سلام» للمنطقة بأسرها. واعتبر الرئيس عون خلال عشاء أقامه واللبنانية الأولى السيدة نعمت عون في قصر بعبدا، لشكر الذين ساهموا ماديا ومعنويا في نجاح زيارة قداسة البابا لاون الرابع عشر الى لبنان في ٣٠ تشرين الثاني والأول والثاني من كانون الأول الماضيين، ان الزيارة البابوية «شكلت رافعة معنوية وروحية ووطنية، واحيت الامل في قلوب اللبنانيين، وقالت للعالم كله ان لبنان ليس متروكاً ولا وحيدا، بل ان لبنان كنموذج حضاري للتعددية والتعايش الديني، هو أساس وضرورة لبناء السلام وتعزيز مفاهيم الاخوة الإنسانية في شرق مزنّر بالنار، وعالم على صفيح ساخن من الصراعات والنزاعات». والقى السفير البابوي كلمة شكر فيها الرئيس عون واللبنانية الأولى على المبادرة الى تكريم شخصيات ومؤسسات وأجهزة ساهموا في نجاح الزيارة البابوية. وجاء في كلمته: يسعدني كثيرًا أن أكون هنا هذا المساء للمشاركة في هذا العشاء، وهو تذكير بالزيارة الأخيرة لقداسة البابا لاون الرابع عشر إلى لبنان. لقد كانت أيام حضور الأب الأقدس في هذا البلد لحظاتٍ من التلاقي الكبير، والفرح، والمشاركة، والأخوّة، التي تجاوزت إطار الكنيسة الكاثوليكية لتلامس جميع اللبنانيين الذين التقوا حوله، معبّرين عن حفاوة الاستقبال الدافئة والكريمة التي تميّز هذا البلد. وبالنسبة لكثيرين، كانت تلك لحظةً ساحرة، أتاحت عيش فرح اللقاء والمشاركة، ونسيان المخاوف أو المشكلات التي نواجهها يوميًا، لمدة ثلاثة أيام.

من جهة ثانية، استقبل رئيس الجمهورية وفداً من اللجنة الكشفية العربية، اطلعه على ان المنظمة الكشفية العربية، قد اختارت لبنان لعقد اجتماعاتها الاستراتيجية الكشفية. وضم الوفد ممثلين عن ١٤ دولة عربية. في مستهل اللقاء، القى رئيس اتحاد كشاف لبنان السيد وسيم الزين كلمة مما جاء فيها: «باسمي وباسم كشاف لبنان يشرفني أن أرحب بكم جميعاً أعضاء المنظمة الكشفية العالمية ورئيس واعضاء المنظمة الكشفية العربية وهيئاتها، كما أرحب بأعضاء صندوق التمويل الكشفي العربي والمركز الكشفي الدولي والوفود الكشفية العربية الذين يشاركوننا اليوم هذه المناسبة المميزة. فخامة الرئيس، يسرني أن أعلمكم بأن المنظمة الكشفية العربية قد اختارت لبنان لعقد اجتماعاتها الاستراتيجية الكشفية، تأكيداً على أن بيروت هي مهد الكشفية العربية منذ دخولها إلى العالم العربي سنة ١٩١٢، ومركز إشعاع دائم للقيم الكشفية والإنسانية. ثم القى رئيس اللجنة السيد سعيد معاليقي، كلمة مما جاء فيها: «يشرفني، بِصفتي رئيسًا مُنتَخَبًا للجنةِ الكشفية العربيّة بالإجماع، ولُبنانيًّا يَعتز بانتمائه لوطنه، أقف اليَومَ في هذا الصرح الوطني الجامع، على رَأْسِ وَفدٍ يَضُمُّ كِبار قادة الكشافةِ العَرَبِ مِن زُمَلائِي أعضاء اللجنةِ الكشفية العربية والعالمية، وهيئاتِ المُنظَّمة الكشفية العربيّة وأمينها العام، وبرفقة سعادة رئيس اتحادِ كَشافِ لبنان، في زيارة تَحمِلُ أسمى معاني التَّقدير والوفاء خاصةً بَعدَ الإجماع العربي على رئاستي كلبناني للجنة الكشفية العربيّة في المؤتمر الكشفي العربي الذي أقيم في أبو ظبي، والذي يُعَدُّ أعلى سُلطةٍ كشفيّة عربيّة، بحضور الجمعيات الكشفية العربيّة في عِشرينَ دَولةً لها العضويّةُ في المُنظَّمة الكشفية العربيّة، والتي تَضُمُّ ما يَزيدُ عن خَمسة ملايينَ كَشّافٍ، والتي تأسست بقرار رئاسي من جامعةِ الدُّول العربيّة عام ١٩٥٤. وعبر عون عن فرحه بهذا اللقاء، ليس فقط لأن اجتماعات اللجنة الكشفية العربية تعقد في لبنان، ولكن لأنها دليل على ان العالم العربي بأسره موجود في لبنان، «وهذا يعكس حقيقة العالم العربي رغم الأوضاع السياسية المختلفة، ويولد تقاربا بين الشعوب العربية والشباب العربي». واعتبر رئيس الجمهورية ان خدمة الانسان والاستثمار في الانسان امران أساسيان وضروريان، وخصوصا في ظل التحديات التي تواجهها المجتمعات من موبقات، وفساد، ومخدرات، وإرهاب وغيرها. وقال: «الجيل الجديد بحاجة الى من يوجهه، ويقوده باتجاه المصلحة العامة، ومصلحة المجتمع وحماية الأوطان. وهذا هو الدور المهم الذي تلعبونه، لأنكم بعيدون عن السياسة، وهمكم الأساسي بناء الانسان والمواطنة، وما تقومون به هو انجاز هائل وجبار، وانا اشد على ايديكم، واشكركم على ثقتكم بلبنان.»

الراعي: الوطن ليس مجرّد أرض بل شعب يحتاج إلى العدل

الراعي يلقي عظته

رأى البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي في عظة الأحد في كنيسة السيدة في الصرح البطريركي في بكركي، «إن مسؤولية كل فرد تمتد لتشمل من هم حوله»، وقال: «الوعي الوطني الحقيقي يظهر حين يُدرك القادر أن القوة والموارد لا تُستغل للذات فقط، بل للخير العام».

أضاف :»لبنان، كما كثير من المجتمعات، يحتاج إلى إرادة جماعية توجه الطاقات والقدرات نحو العدالة الاجتماعية، وتضع الرحمة والشفقة معيارا للقرارات السياسية والاجتماعية. يعلمنا الإنجيل أن من لا يمد يده إلى الآخر، أو يغفل عن الحاجة، يختار الانغلاق بدل الخدمة، وهذا يضع المجتمع في مأزق، بينما من يوجه قدراته وإمكاناته لخدمة الجميع يبني وطنًا متماسكًا ومستنيرًا».

ولفت الى ان المسؤولية الوطنية،هي رحمة وعمل، هي نظرة شاملة للأخوة والمساواة، وإيمان بأن أي تقدم حقيقي لا يتحقق إلا من خلال الاهتمام بالضعيف، وبالإنصاف، وبالمبادرة البناءة التي ترفع المجتمع».

واعتبر «إن هذه الرؤية الوطنية ليست مجرد نصيحة أخلاقية، بل واجب روحي: أن نكون مرآة لتعاليم المسيح في حياتنا اليومية، وأن تتحول القوة والقدرة إلى خدمة عادلة، والوعي إلى فعل مؤثر، والرحمة إلى معيار لكل قرار واتجاه». وقال: «الوطن ليس مجرد أرض، بل هو شعب يحتاج إلى محبة وعدل وإخلاص، وهذا ما يطبّق مثال الغني ولعازر في حياتنا الوطنية، حيث نرفع الإنسان، ونقدّر الكرامة، ونؤسس مجتمعًا يعكس قيم الإنجيل ويجعل من العدالة والرحمة قاعدة مستدامة في كل نواحي الحياة».

عودة: الوقت لم يفت ليعي الجميع أخطاءهم ويعيدوا للوطن وحدته

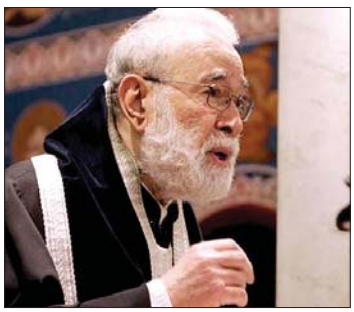

المطران الياس عودة

ترأس متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس المطران الياس عوده، القداس في كاتدرائية القديس جاورجيوس. وألقى عظة، أكد فيها ان « الوقت لم يفت، لكي يعي الجميع أخطاءهم ويعلنوا توبتهم ويعيدوا إلى الوطن وحدته، ويحافظوا معا على سيادته، ويبرزوا معا دوره، ويعملوا معا على إعادته إلى دوره الريادي الفاعل (...)».

وشدد عوده على «أهمية سر الإعتراف»، معتبرا ان «الإعتراف الذي يظنه البعض إذلالا للإنسان، هو تحرير له (...)»، داعيا الى «الإقتداء بالإبن الشاطر في رحلة عودته إلى الآب، وتوبته عن خطاياه، فهي تدعونا إلى تغيير نمط حياتنا وسلوكنا، لأن التوبة ليست كلاما يعبر عن الندم بل هي تحول جذري في النظرة إلى العالم، عودة إلى النفس، وانعتاق من الشهوات والأهواء، وتنقية للقلب من الكبرياء والحقد والحسد والدينونة».

أضاف: «(...) أساس سر التوبة هو إدراكنا الواعي لخطايانا وعودتنا بلهفة إلى المسيح المتحنن، المنتظر قدومنا بفرح ليلبسنا الحلة والخاتم والحذاء، ويعيدنا إلى الحياة. كم نحن بحاجة أيضا إلى هذه العودة إلى أحضان الوطن الذي أساء إليه البعض بسلب خيراته، والبعض الآخر بإدعاء الدفاع عنه فأوصله إلى الخراب، والبعض هجره أو طالب بحصته منه وبذرها، والجميع لم يعلنوا التوبة بعد، ولم يقوموا بخطوة كي يصلحوا ما أفسدوه».

سلام أنهى زيارة اليومين إلى الجنوب: الدولة بكامل أجهزتها إلى جانب القرى الحدودية

سلام يلقي كلمته في لقاء النبطية

سلام والنواب في مرجعيون

أنهى رئيس الحكومة نواف سلام جولته التي استمرت يومين في الجنوب بافتتاح السوق التجارية البديلة في النبطية.

وأكد سلام من النبطيّة، أن «إعادة السوق فيها مسألة حياة تعني الجنوب كلّه وتعيد الحركة التجاريّة».

وقال: «زرت سوق النبطية منذ سنة ويسعدني اليوم أن المشهد تغيّر اذ أزيلت الردميات واستعادت النبطية جزءا من عافيتها الإقتصادية واليوم نجتمع لإطلاق هذا السوق الموقت النموذجي».

وكان سلام بدأ جولته الجنوبية في يومها الثاني، من بلدة كفركلا الحدودية حيث احتشد الأهالي لاستقباله.

ومن بلدة كفركلا أكد سلام أن الزيارة هي للتأكيد بأن «الدولة بكامل أجهزتها إلى جانب القرى الحدودية المنكوبة».

سلام قال بعد تفقد المدينة: «وضع كفركلا يُعدّ الأصعب مقارنة بغيرها، نتيجة الانتهاكات اليومية المستمرة وقربها من الحدود»، مشدداً على أنه «لا عودة مستدامة من دون إعادة تأهيل البنى التحتية، التي ستبدأ خلال الأسابيع المقبلة»، مؤكدًا أن الحكومة ستواصل السعي لإلزام إسرائيل بما وقّعت عليه، «وهذا لا يعني الانتظار حتى الانسحاب من كامل الأراضي، وسنعمل على إعادة تنظيم وضع المدينة وإعادة تأهيل البنى التحتية، أما عملية إعادة تأهيل الطرقات ومد شبكة اتصالات فستبدأ في الأسابيع المقبلة».

وكان الأهالي تحضّروا لاستقبال سلام على طريقتهم من خلال نشر لافتة كتب عليها: «أهلا وسهلا بدولة رئيس الحكومة والوفد المرافق.. نورتونا وتشرفنا بزيارتكم». وقدّم أهالي البلدة لسلام باقات من الورد وغصن زيتون خلال ترحيبهم به.

المحطة الثانية في مرجعيون

وبعد كفركلا، توجه سلام والوفد المرافق إلى مرجعيون. وكانت له كلمة أكد فيها أن «الدولة غابت طويلًا عن الجنوب، ولكن اليوم الجيش انتشر ونريده أن يبقى على قدر مسؤولياته، ونحيّي دوره»، لافتاً إلى أنه «الدولة لا تقتصر على الجيش إنما على القانون والمؤسسات والحماية الاجتماعية والخدمات لمواطنيها»، مشيراً إلى أن «مجلس الجنوب جزء أساسي من الدولة».

وأكد من سراي مرجعيون أن «العمل سيشمل تأهيل الطرقات وتأمين عدد من محولات الكهرباء وشبكات المياه في مرجعيون، موضحا أن هذه الأعمال لن تستغرق أشهرا».

وأضاف: «نعمل على مسارات متكاملة، هناك مسار استمرار الاغاثة اي استمرار الايواء واعادة الاعمار التي ستبدأ من البنى التحتية، المهم التأكيد على جدية عودة الدولة».

وتابع: «نريد ان ننهض بقضاء مرجعيون من خلال المشاريع، نتمنى ان يصبح لبنان كله على صورة هذه البلدة. الدولة غابت طويلا عن الجنوب من ٤٣ الى ٧٥، ولكن اليوم نريد لهذه المنطقة ان تعود الى الدولة، ونحن كلنا سعيدون ان يبقى الجيش على قدر مسؤولياته في الجنوب، ولكن بسط السيادة يتم ليس فقط من خلال الجيش بل القانون والمؤسسات وماذا تقدم للناس من حماية اجتماعية وخدماتية».

المحطة الثالثة في كفرشوبا

محطة سلام الثالثة كانت في كفرشوبا، حيث أكد أنه سيكون هناك مبالغ مخصصة لإعادة تأهيل البنى التحتية في البلدة لتأمين عودة الأهالي.

وكان سلام وصل إلى كفرشوبا وسط استقبال حاشد من أهالي منطقة العرقوب، وبمشاركة واسعة من الفاعليات المحلية والاجتماعية، إلى جانب عدد من النواب ورؤساء الجمعيات ومؤسسات المجتمع المدني.

وقال سلام: «كفرشوبا هي عنوان الصمود، ونعرف تمامًا ما عاناه أهل العرقوب من عدوان وحرمان وإهمال على مدى سنوات طويلة، ولهم حقوق ثابتة على الدولة اللبنانية. كما ندرك حجم الدمار الكبير الذي طال المنطقة، ولذلك فإن دعم صمود أهلها هو أولوية أساسية في عملنا. هناك مشاريع مدروسة قيد المتابعة، أبرزها طريق سوق الخان – شبعا لما له من أهمية حيوية لأبناء المنطقة، إلى جانب ملف الصرف الصحي، واستكمال تأهيل وترميم المدارس الرسمية، بما يضمن بيئة تعليمية لائقة لأبنائنا».

سلام من مقرّ اتحاد بلديات الحاصباني

وأكّد سلام من مقرّ اتحاد بلديات الحاصباني أنّ «الدولة اليوم حاضرة في حاصبيا والجنوب، وأن المرحلة المقبلة ستُعطى فيها الأولوية للإنماء المتوازن، بما يلبّي حاجات المناطق المحرومة ويعزّز صمود أهلها».

ورحّب رئيس بلدية حاصبيا لبيب الحمرا، بالرئيس سلام، متناولًا واقع الحرمان الذي عانت منه منطقة حاصبيا على مدى سنوات، ومشدّدًا على ضرورة إنشاء سراي حكومية رسمية، كون قضاء حاصبيا يُعدّ القضاء الوحيد الذي لا يملك مقرًا حكوميًا جامعًا للإدارات الرسمية.

كما أكّد على أهمية تنفيذ مشاريع حيوية وملحّة، في مقدّمها تأهيل الطرقات الدولية، ولا سيما الطريق الممتد من كفررمان إلى إبل السقي، معتبرًا أنّ أبناء حاصبيا يطالبون بحقوقهم الدستورية المتوازنة أسوةً بسائر المناطق اللبنانية.

نصّار والجميّل: جولة سلام تؤكّد التزام الدولة تجاه أبنائها

كتب وزير العدل عادل نصّار على منصة «أكس»: «جولة الرئيس نواف سلام في الجنوب تؤكد التزام الدولة تجاه أبنائها ولا سيما الذين تعرضوا لوحشية الحرب والاعتداءات الإسرائيلية. كما تشكل هذه الجولة رداً واضحاً على كل من يحاول الخلط بين مصالح حزبية وحقوق منطقة جغرافية أو مكونات طائفية بعينها بما يرسخ مبدأ الدولة لجميع مواطنيها». وعلّق رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميّل على الزيارة فكتب عبر «اكس»: «استقبالات رئيس الحكومة نواف سلام في قرى الجنوب رسالة لا لبس فيها: أهل الجنوب يريدون الدولة، يريدون سيادتها، ويريدون مؤسسات شرعية تبسط سلطتها على كامل الـ١٠٤٥٢ كلم² من لبنان، بلا استثناء ولا شراكة.»

خلف: جولة الرئيس سلام الجنوبية موقف وطني رافض للاحتلال

شدد النائب ملحم خلف، في تصريح خلال الجولة التي رافق فيها رئيس مجلس الوزراء نواف سلام إلى الجنوب، على أن الزيارة «تشكل موقفا وطنيا واضحا في رفض الاحتلال، وتأكيدا على بسط الشرعية وتكريس حضور الدولة على كامل أراضيها، ومواجهة المنطقة العازلة، والالتزام بالشرعية الدولية». واعتبر أن «الدولة ملتزمة بأبنائها، وبضمان عودتهم الآمنة إلى ديارهم بكرامة، باعتبار أن هذا الحق غير قابل للمساومة، ومسؤولية وطنية جامعة». وأضاف أن هذه الجولة «تحمل رسالة واضحة إلى المجتمع الدولي حول جدية الحكومة في التزامها بالبيان الوزاري، وفي نيتها ترجمة تعهداتها أفعالا على الأرض». ورأى أن «لبنان بحاجة إلى خطة وطنية تشاركية، تتشارك فيها الدولة مع القوى الحية التطوعية الفاعلة بما فيها النقابات والمؤسسات ومنظمات المجتمع المدني والجامعات لاستنهاض عملية الإعمار لحين توفر المساعدات الدولية اللازمة».وختم خلف مؤكدا أن «الجنوب جزء لا يتجزأ من لبنان، ولا يمكن التفريط بأي شبر من أرضه»، وأن «سيادة الدولة ووحدة أراضيها تشكلان الثابتة الوطنية التي لا حياد عنها».

الكويت تُدرج 8 مستشفيات لبنانيّة على قائمة الإرهاب.. و «الصحة» تستنكر

قررت لجنة تنفيذ قرارات مجلس الأمن الصادرة بموجب الفصل السابع والمتعلقة بمكافحة الإرهاب ومنع انتشار أسلحة الدمار الشامل، إدراج ٨ مستشفيات لبنانية على القائمة الوطنية لكافة الشركات والمؤسسات المالية في الكويت.

وتقوم اللجنة، سواء من تلقاء نفسها أو استناداً إلى طلب من جهة أجنبية مختصة أو جهة محلية، بإدراج أي شخص يشتبه به بناء على أسس معقولة أنه ارتكب أو يحاول ارتكاب عمل إرهابي، أو يشارك في أو يسهل ارتكاب عمل إرهابي.

والمستشفيات التي تم إدراجها هي: ١- مستشفى الشيخ راغب حرب الجامعي، النبطية، الجمهورية اللبنانية. ٢- مستشفى صلاح غندور، بنت جبيل، الجمهورية اللبنانية. ٣- مستشفى الأمل، بعلبك، الجمهورية اللبنانية. ٤- مستشفى سان جورج، الحدث، الجمهورية اللبنانية. ٥- مستشفى دار الحكمة، بعلبك، الجمهورية اللبنانية. ٦- مستشفى البتول، الهرمل، البقاع، الجمهورية اللبنانية. ٧- مستشفى الشفاء، خلدة، الجمهورية اللبنانية. ٨- مستشفى الرسول الاعظم، طريق المطار، بيروت، الجمهورية اللبنانية.

وطلبت اللجنة تنفيذ قرار الإدراج وذلك حسب ما نصت عليه المواد (٢١ – ٢٢ -٢٣) من اللائحة التنفيذية الخاصة باللجنة.

المادة ٢١: يُطلب من كل شخص تجميد الأموال والموارد الاقتصادية، التي تعود ملكيتها أو يسيطر عليها، بشكل مباشر أو غير مباشر، بالكامل أو جزئيًا، الأشخاص التالية دون تأخير ودون إخطار مسبق: - أي شخص يصنف بناءً على المادة ١٢ من هذا القرار من قبل اللجنة الخاصة، أو يعمل نيابة عن هذا الشخص أو بتوجيه منه، أو يخضع لسيطرته بشكل مباشر أو غير مباشر؛ أو أي شخص يصنف وفقا لأي قرار صادر عن مجلس الأمن غير القرار ١٣٧٣، أو يعمل نيابة عنه أو بتوجيه منه، أو يعمل تحت سيطرته بشكل مباشر أو غير مباشر.

المادة ٢٢: يمتد الالتزام بالتجميد المنصوص عليه في المادة ٢١ إلى أي أموال وموارد اقتصادية مُشتقة أو ناتجة من الأموال أو الموارد الاقتصادية المشار إليها في الفقرتين (١) أو (٢) من المادة ٢١.

المادة ٢٣: دون الإخلال بأحكام الفصل السادس من هذا القرار، يُحظر على أي شخص داخل حدود دولة الكويت أو أي مواطن كويتي خارج البلاد تقديم أو جعل الأموال أو الموارد الاقتصادية متاحة لأي شخص مدرج، أو تقديم خدمات مالية أو خدمات ذات صلة لصالح شخص مدرج، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر سواءً بالكامل أو جزئيًا، أو من خلال كيان يملكه أو يُسيطر عليه بشكل مباشرة أو غير مباشر، أو يعمل بتوجيه من شخص مدرج. لا يشمل هذا الحظر إضافة الفوائد المستحقة على الحسابات المجمدة.

المادة ٢٤: على كل شخص ينفذ إجراء التجميد وفقًا للمادة ٢١ أن يُخطر اللجنة الخاصة بذلك خلال ٢٤ ساعة من تنفيذ الإجراء، ويوضح الإجراءات المتخذة بخصوص تلك الأموال أو الموارد الاقتصادية، بما يتوافق مع متطلبات هذه الإجراءات. تمتد واجبات الإبلاغ إلى أية محاولات للتعامل مع الأموال أو الموارد الاقتصادية المستهدفة، وتشمل واجب توفير تفاصيل حول طبيعة وكمية الأموال أو الموارد الاقتصادية المجمدة، وأي معلومات أخرى قد تكون ذات صلة أو تُسهل الامتثال لهذه الإجراءات. ستتعاون اللجنة الخاصة مع السلطة الرقابية أو أي سلطة مختصة أخرى للتحقق من صحة المعلومات المُقدمة.

وزارة الصحة في لبنان

اشارت وزارة الصحة العامة في بيان الى انها «تلقت بكثير من الاستغراب البيان ا لصادر عن دولة الكويت الشقيقة في شأن إد راج ٨ مستشفيات لبنانية على القائمة الوطنية للإرهاب، في وقت لم تتلق وزارة الصحة العامة أي مراجعة أو إبلاغ من أي جهة كويتية حول هذا الأمر. كما تؤكد الوزارة تفاجؤها بهذا التصنيف ا لذي يعتبر سابقة لا تتناسب مع الأسلوب الذي درجت دولة الكويت الشقيقة على اعتماده، والذي يتسم عادة بالأخوة والديبلـ وماسية والمحـ اولات الدؤوبة لتقريب وجهات النظر، علما بأن للكويت مشاريع مشتركة متعددة مع الوزارة في مجال الصحة، وقد كانت من أبرز الدول التي وقفت إلى جانب النظام الصحي في الأزمات المتتالية التي مر بها لبنان».

ولفت ا لبيان الى «إن المستشفيات التي أشار إليها البيان هـ ي مستشفيات مسجلة في نقابة المستشـ فيات الخـ اصة في لبنان وتقوم بدورها في تقـ ديم العلاجات والخدمات الصحية لكل اللبنانيين من دون استثناء، وهي جزء أساسي من النظام الصحي اللبناني الذي يكابد باللحم الحي ليحقق الاستمرارية ولا يتلكأ عن مهماته الصحية والإنسانية» .

وختـ م البيان: «إن وزارة الصحة العامة ستقوم بالاتصالات اللازمة للاستيضاح من الجهات المعنية حول خلفية القرار الصادر وعرض الوقائع الصحيحة منعا للالتباسات وحمايةً للنظام الصحي اللبناني».

قبلان: من دون وحدة وطنية لا سقف سيادياً للبنان

رأى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان أنه «لا خوف على لبنان إلا إذا تمكّن الخارج من استخدام أبنائه ضد بعضهم»، وتبقى الوحدة الوطنية هي السقف الوحيد الذي لا يمكن استيراده من الخارج، ومن دون وحدة وطنية استثنائية لا سقف سياديا للبنان».

وقال في بيان: «لا شك أننا نعيش أزمة تمزيق إقليمي تقودها واشنطن، ولبنان جزء من هذه المنطقة التي تعاني من شهية أميركية مهووسة بالفتن الإقليمية ولعبة خطيرة للغاية، وواقعها مفتوح على كل الأوراق الطائفية والعرقية والطاقوية (...)».

وقال :ونحن كلبنانيين مطالبون بحماية القدرة الداخلية للدفاع الوطني ومنع أي انقسام سياسي، والإسلام والمسيحية قيمة تاريخية وأخلاقية ووجودية ضامنة للبنان وقدرته على البقاء السيادي، ورئيس الجمهورية والسلطة السياسية مطالبة بتأمين وحدة وطنية استثنائية وورقة أولويات ذات طابع يليق بالعقيدة الوطنية بعيداً عن حرائق الفتنة الدولية».

ورأى ان الزيارة التي قام ويقوم بها الرئيس نواف سلام للجنوب «خطوة مهمة بالإتجاه الصحيح ومطلوب إكمالها بحضور إدارات الدولة القوي ونشر الجيش اللبناني بكل منطقة جنوب النهر سيما الحافة الأمامية، واللحظة لتكوين تفاهم وطني استثنائي بعيداً عن الخصومة والتفاصيل».

ولفت قبلان الى ان «الرئيس نبيه بري يملك قدرة أفكار وطنية لا سابق لها، ولا مكان للقدرة الوطنية بلا إطار سيادي يضمن لبنان بجوهره التاريخي وقدرته السيادية ووحدته السياسية، واليوم المنطقة كلها بقلب إعصار يعيد تمزيق الدول الضعيفة مما يفترض علينا إنقاذ لبنان سيادياً وسياسيا (...)». وتبقى الوحدة الوطنية هي السقف الوحيد الذي لا يمكن استيراده من الخارج، ومن دون وحدة وطنية استثنائية لا سقف سيادي للبنان».

طالب: ليس أمامنا إلاّ وحدتنا وإدارة أزماتنا بخطاب جامع

رأى المفتي الجعفري الشيخ أحمد طالب أنه «من الممكن أن تحظى الدولة بالكثير من التقدير بمسؤوليها ومؤسساتها عندما تواكب ما يحصل في الجنوب بعين الرعاية وتوليه وأهله الاهتمام المطلوب والاحتضان اللازم في مواجهة العدوان الاسرائيلي وكذلك في مجالات التنمية وإعادة الإعمار»(...)».

وشدد على أن «العنصر الآخر من عناصر تعزيز الثقة بين الدولة ومواطنيها في الجنوب خصوصاً ولبنان عموماً يتمثّل في الخطاب الهادئ والمتزّن الذي يجتذب الجميع الى هذا المسؤول أو ذاك حتى مع بعض الاشارات السلبية التي قد تكون انطلقت من بيئة معينة تحت ضغط بعض الاوضاع والظروف الضاغطة، لأن أهمية رجل الدولة تظهر في قدرته على استيعاب ظروف أهله وحتى ما قد يصدر من اخطاء البعض منهم وتوظيف ذلك كله في عملية احتضان للجميع (...)».

ورأى طالب «ان الملف اللبناني سيبقى في دائرة الاستيداع حتى تنضج ملفات المنطقة الساخنة والتي تمثّل الاهتمام الأكبر للآخرين وبالتالي فليس أمامنا الا وحدتنا وتماسكنا وإدارة أزماتنا بدقة وعناية وبخطاب جامع نأمل أن تكون الخطوات الأخيرة بمثابة المقدمات والتجلّيات له».

ورّحب بزيارة رئيس الحكومة للجنوب والخطاب الذي رافق محطّاتها، داعيا الى المزيد من «هذه اللفتات من قبل المسؤولين جميعا بما في ذلك حضور المؤسسات الرسمية واجتماعها على أرض الجنوب(...)».

وأكد «أن هذه المواقف وعلى رأسها موقف قائد الجيش تستحق الإشادة من الجميع وتبعث على الارتياح والطمأنينة لدى فئة كبيرة من اللبنانيين حاول بعض الخطاب غير المتزن أن يُبعدها عن الجادة الوطنية الصحيحة (...)».

أحمد الحريري: زمن بائس وتائبون يبحثون عن أدوار في الوقت الضائع

قال الأمين العام لـ «تيار المستقبل» أحمد الحريري، من طرابلس: «من غرائب هذا الزمن وعجائب السياسة في لبنان، أن تنضم إحدى الشخصيات السياسية في الشمال إلى حملة العواجل، وهو المعروف في طرابلس وكل لبنان أنه من رواد التفاهم والعلاقة مع «حزب الله»، لكنه قرار نقل البارودة من كتف إلى كتف بما لا يليق بتاريخ عائلة قدمت إلى لبنان رموزاً وطنية يُشهد لها».

وأشار خلال لقاءاته في منسقية طرابلس في «تيار المستقبل» أمس، تحضيراً لإحياء الذكرى الـ ٢١ لاستشهاد الرئيس رفيق الحريري في ١٤ شباط الحالي، إلى أنه «زمن بائس تحاول أن تتصدره قوافل التائبين الباحثين عن أدوار في الوقت الضائع، وأحدهم من أعطاه «حزب الله» حقيبة وزارية من حصته في العام ٢٠١١، بعد أن كان الحزب أساس إسقاط حكومة الرئيس سعد الحريري آنذاك».

وشدد على أن «إحياء الذكرى هذا العام يشكّل محطة أساسية للوقوف إلى جانب الرئيس سعد الحريري والاستماع إلى كلمته والرد على كل الحملات بالمشاركة الكثيفة».

وكان أحمد الحريري عقد في حضور عضو المكتب السياسي ناصر عدرة ومنسق عام طرابلس النقيب بسام زيادة، سلسلة اجتماعات في مقر منسقية طرابلس، مع أعضاء المكتب والمجلس والقطاعات والدوائر، أطلع فيها على التحضيرات الجارية في عاصمة الشمال للمشاركة الكثيفة في إحياء ذكرى ١٤ شباط. ثم زار مفتي طرابلس والشمال الشيخ محمد إمام، في دار «إفتاء طرابلس»، حيث بحث معه في الأوضاع العامة، وشؤون عاصمة الشمال، وسط تأكيد سماحته على أن «ذكرى ١٤ شباط لا يمكن إلا ان تبقى في قلوب وعقول اللبنانيين ليستخلصوا منها القيم التي كان رائدها الرئيس رفيق الحريري». كما زار الحريري، مفتي طرابلس والشمال السابق الشيخ مالك الشعار، في دارته.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

ببالغ الحزن وعميق الأسى وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
ننعي الفقيد الغالي **المأسوف على شبابه** المغفور له بإذن الله تعالى

المرحوم

محمد علي دعبول

(١٧ ربيعا")

توفي إلى رحمة الله الأحد ٢٠ شعبان ١٤٤٧ هـ الموافق ٨ شباط ٢٠٢٦ م

والده : وائل علي دعبول

والدته : ريان مكداشي
شقيقته : تالية دعبول
جداه : الحاج علي راشد دعبول و الحاج سميح مكداشي
أعمامه : محمد و رواد
عمته : إنصاف دعبول
خاله : محمد مكداشي
خالتاه : رشا و فاطمة مكداشي

**تقام صلاة الجنازة على جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر يوم الإثنين ٢١ شعبان ١٤٤٧ هـ
الموافق ٩ شباط ٢٠٢٦ م في مسجد الخاشقجي ويوارى الثرى
في جبانة الشهداء**

**تقبل التعازي قبل الدفن وبعده
في منزل والد المرحوم الكائن في مار الياس فوق افران الشامي الطابق الرابع**

**والثاني يوم الثلاثاء ١٠ شباط والثالث يوم الأربعاء ١١ شباط ٢٠٢٦ م
في قاعة الدكتور محي الدين برغوت – مسجد الخاشقجي
وذلك من الساعة الثالثة بعد الظهر لغاية الساعة السادسة مساءً
للرجال والنساء**

**سائلين المولى عزّ وجلّ أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته
وأن يسكنه فسيح جناته**

**الراضون بقضاء الله وقدره:
آل دعبول ، مكداشي ، عيتاني ، مومنة ، براج ،اسكندراني وانسباؤهم**

إنا لله وإنا إليه راجعون

العلامة فضل الله: لتترجم زيارة سلام للجنوب عملياً على أرض الواقع

السيد علي فضل الله

عقد العلامة السيّد علي فضل الله لقاء حواريا في المركز الإسلامي الثقافي في حارة حريك، بعنوان «الوفاء بالعهود في الإسلام»، أجاب خلاله عن عدد من الأسئلة والاستفسارات المتعلّقة بآخر المستجدّات في لبنان والمنطقة، فأشار الى «أنّ الوفاء من أسمى القيم الأخلاقية في الإسلام، وتتجلّى أهميّته بوصفه قيمةً أساسيةً تحكم العلاقات الإنسانية والاجتماعية السليمة، إذ يشكّل جسرًا يربط الإنسان بربّه، والفرد بمجتمعه (...)». وتطرق الى زيارة رئيس الحكومة الى الجنوب، فأكد إن «من واجب أي مسؤول في الدولة تفقد جميع المناطق اللبنانية، ولا سيما الجنوب الذي يتعرض للاعتداءات والغارات والاغتيالات، كونه جزءا أساسيا من هذا الوطن»، مضيفا: «أنّنا ننظر بإيجابية إلى هذه الزيارة، آملين أن تسهم في تعزيز صمود الأهالي، وأن تشعرهم بوجود الدولة إلى جانبهم على مختلف المستويات، وأن تُترجم عمليًا على أرض الواقع.

واستنكر بأشدّ العبارات التفجير الانتحاري الذي وقع داخل أحد المساجد في العاصمة الباكستانية، وأدّى إلى سقوط عشرات الشهداء والجرحى، مؤكّدًا «أنّ هذا العمل الإجرامي يهدف إلى إشعال نار الفتنة المذهبية وضرب وحدة المسلمين، وتشويه صورة الإسلام في العالم». ودعا العلماء من السنّة والشيعة، «وكل الغيورين على وحدة الأمّة، إلى تحمّل مسؤولياتهم ورفع الصوت عاليًا في مواجهة التيّار التكفيري الذي يدمّر الأمّة من الداخل، ويدفعها نحو الفوضى والانقسام، بما يخدم مشاريع تمزيقها وإضعافها».

وتوقّف عند الوثائق التي صدرت عن وزارة العدل الأميركية، مشيرا إلى «مدى الانحدار الأخلاقي لدى بعض من يتولّون قيادة هذا العالم». وقال: «إنّنا، وبعيدًا عن الأهداف المثارة حول توقيت هذه الوثائق ودوافعها، وفي ظلّ ما يجري عالميًا، بات يساورنا القلق من أن يكون قادة هذا العالم قد وصلوا إلى مستوى خطير من قلّة الإنسانية والتدنّي الأخلاقي والقيمي، وهو ما ينعكس طبيعيًا على قراراتهم ومواقفهم ومستقبل البشرية جمعاء». ودعا القيادات الروحية والدينية، ودعاة القيم، إلى «رفع الصوت عاليًا لاستعادة القيم الأخلاقية، لتكون هي الحاكمة في هذا العالم، وتعود العفّة عنوانًا أساسًا فيه».

إبراهيم: لبنان يملك الكثير من أوراق القوة في المفاوضات

ابراهيم يتحدث في الورشة

أكد اللواء عباس ابراهيم، «ان لبنان ليس ضعيفاً في المفاوضات مع العدو الاسرائيلي بل يملك الكثير من أوراق القوة». واعتبر خلال ورشة حوارية نظمها منتدى التنمية والحوار والثقافة ومجموعة حل النزاعات في مركز «لقاء»، في الربوة - انطلياس، ان «لبنان يمر اليوم في مرحلة ضغوط غير مسبوقة وان العوامل الخارجية هي العامل الحاسم الذي ينعكس على وضعنا الداخلي»، مشددا على ان «التغيير يبدأ من تحت لا من فوق»، مذكرا بأن «الدولة هي المسؤولة عن الدفاع عن الوطن على المستويات الامنية والسياسية والاقتصادية والثقافية كافة، اما في لبنان فالدولة هي الاضعف».

كوارث انهيارات المباني تتواصل في طرابلس.. إنهيار مبنى تقطنه عدد من العائلات في التبانة على رؤوس قاطنيه

شهدت منطقة التبانة في شارع سوريا بطرابلس امس انهيارًا لمبنى سكني تقطنه عدة عائلات، مما أدى إلى تصاعد الدخان والهلع بين المواطنين.
وناشد الأهالي الصليب الأحمر والدفاع المدني للتحرّك بسرعة. وانتشر الجيش اللبناني في مكان انهيار المبنى لإبعاد الأهالي عن الركام إفساحاً في المجال أمام عمل فرق الإنقاذ وملاحقة مطلقي النار بعد إصابات جراء الرصاص الطائش.

عمليات الانقاذ

وفقًا للمعلومات، كان هناك عدد من السكان داخل المبنى وقت حدوث الانهيار، ولدى وصول فرق الإطفاء والصليب الأحمر والدفاع المدني إلى مكان الحادث، بدأت عمليات الإنقاذ بشكل عاجل. وتم انتشال اربعة أشخاص على قيد الحياة من تحت الأنقاض، فيما تشير التقارير إلى أن العمل لا يزال جارياً لانتشال الآخرين. وقد أظهر فيديو انتشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي لحظة إنقاذ فتى صغير من تحت الركام، فيما سمعت اصوات نداءات استغاثة لعدد من العالقين تحت الركام.

إخلاء مبان مجاورة

ونتيجة للانهيار، تقرر إخلاء عدد من الابنية في محيط المبنى المنهار بعدما ظهرت عليها اثار تشققات حفاظًا على سلامة سكانها. وتشير المصادر إلى أن المبنى المنهار يتألف من ١٢ شقة سكنية، يسكنه عائلات من مختلف المناطق اللبنانية، بما في ذلك عائلات من المنية وجبل محسن، بالإضافة إلى عمال سوريين ومن أصحاب البسطات.

تحديد اماكن المحاصرين

بالتوازي مع جهود الإنقاذ التي يقودها الدفاع المدني والصليب الأحمر، تعمل الفرق المختصة بمساعدة الاهالي على رفع الأنقاض يدويًا لتحديد أماكن الأشخاص المحاصرين داخل المبنى المنهار. كما يتواصل التنسيق بين السلطات المحلية والفرق الإغاثية لضمان توفير كافة الاحتياجات الإنسانية العاجلة للمتضررين، وناشد الأهالي الصليب الأحمر والدفاع المدني للعمل بسرعة أكبر لإنقاذ الأرواح التي قد تكون ما زالت تحت الأنقاض، والمعلومات الأولية تشير إلى أن المبنى كان يضم عائلات من عدة مناطق مثل آل الدوكي، آل الكردي، آل الجمال، آل الصيداوي، آل الراعي، وآل صبح. من جهة اخرى، حذرت الهيئة اللبنانية للعقارات، في بيان، من «تداعيات انهيار المبنى في باب التبانة»، آملة «ألا يقع ضحايا جراء هذا الانهيار».

تحذير لجيران المبنى

كما حذرت من تواجد المواطنين ضمن المنطقة المنكوبة «حرصا على سلامتهم وافساح المجال لفرق الانقاذ والاغاثة القيام بمهمتهم»، داعية المعنيين الى «التأكد من صحة وسلامة الاساسات للابنية المحيطة والملاصقة للبناء المنهار».

تأمين الايواء

وشددت الهيئة على «ضرورة إخلاء المباني المهددة وإعلان حال طوارئ وتأمين بدل ايواء او مدرسة او بيوت جاهزة لدرء الخطر». واعتبرت ان «هذا الامر واجب وطني وانساني واخلاقي، ولا يجب السكوت عن هذا الوضع الشاذ والخطر والذي ينال من سلامة المواطنين والسلامة العامة».

معالجة المصابين

صدر عن المكتب الاعلامي في وزارة الصحة العامة بيان أعلن أن وزير الصحة العامة الدكتور ركان ناصر الدين أعطى توجيهاته بمعالجة الجرحى المصابين نتيجة انهيار المبنى في منطقة التبانة في مدينة طرابلس شمال لبنان على نفقة الوزارة مئة في المئة. كما أعلن أن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع للوزارة يتابع منذ لحظة حصول الحادث، بالتنسيق مع الجهات الاسعافية المعنية، تطورات أعمال رفع الانقاض التي لا تزال مستمرة لإنقاذ العالقين تحت الانقاض.
وأفيد مساء عن انتشال شاب على قيد الحياة وجثتي طفل وامرأة من تحت الانقاض.
وأشارت المعلومات ليلاً الى سقوط خمس ضحايا، فيما تتواصل عمليات الانقاذ وانتشال الضحايا.

إخلاء منزل في أبي سمرا

قامت شرطة بلدية طرابلس اليوم بإخلاء منزل في منطقة أبي سمراء، مقابل المخفر، في إطار الإجراءات المتخذة للحفاظ على السلامة العامة.
وأشارت الجهات المعنية إلى أن عملية الإخلاء جاءت بعد الكشف على الموقع واتخاذ القرار المناسب وفق الأصل، مؤكدة متابعة الموضوع بما يضمن السلامة العامة والتقيد بالقوانين المرعية الإجراء.

وفاة شاب بطلق ناري

أفادت «الوكالة الوطنية للاعلام» امس عن العثور على الشاب ج.ع مواليد عام ١٩٩٧ مصابًا بطلق ناري في كتفه، في منزله في محيط الفرزل - أبلح. وتم نقله الى مستشفى الرئيس الياس الهراوي الحكومي في زحلة ووصفت حالته بالحرجة وما لبث ان توفي.

تضارب في القبّة يوقّع جرحى

شهدت ساحة القبة في طرابلس، إشكالاً امس بين عدد من الشبان، ما أسفر عن سقوط جرحى،وذكرت المعلومات أنَّ الإشكال بدأ بتلاسنٍ تطوّر إلى عراك وتضارب بالأيدي واستخدام النراجيل وآلات حادة.

حجز «ڤانات» مخالفة

أعلنت قوى الأمن أنّ «مفرزة سير بعبدا نفّذت دوريّات وحواجز ظرفيّة، وذلك تطبيقًا لقانون السّير، بتاريخي ٥ و٦ /٢ /٢٠٢٦، حيث تم حجز حوالى ٤٠ « ڤانًا» وشاحنة لمخالفة أحكام القانون».

إستهداف بليدا وأطراف علما الشعب وعيتا الشعب برشقات رشاشة

استهدفت قوات الجيش والراهب اطراف بلدتي علما الشعب وعيتا الشعب برشقات رشاشة. وأفادت «الوكالة الوطنية للاعلام» عن سماع دوي انفجار قوي في محيط بلدة بليدا. وحلق الطيران المسيّر على علو منخفض جدًا في أجواء بلدات: دير الزهراني – رومين – بنعفول – أركي – عزة – حومين الفوقا – الغازية والزرارية.
وكان أطلق العدو الاسرائيلي قرابة الرابعة الا ثلث من عصر اليوم قذيفة مدفعية باتجاه اطراف بلدة يارون في قضاء بنت جبيل سبقها اطلاق عدد من الرشقات الرشاشة.

جورنال طش فش

العدد #٥٦٦

خبر اليوم

سعد يكن يرسم «ألف ليلة وليلة»

تقدم قصص «ألف ليلة وليلة» مرة جديدة في معرض الفنان سعد يكن بعنوان «ألف ليلة وليلة 2»، في «فضاء مايا للفنون»، ابتداءً من الأربعاء 4 شباط (فبراير)، ويستمر حتى 28 من الشهر نفسه. يستحضر المعرض واحدة من أكثر السرديات الإنسانية خلوداً، لا بوصفها حكاية موروثة فحسب، بل كفعل مقاومة، وكقوة قادرة على إعادة تشكيل العالم.

«ألف ليلة وليلة 2»: «فضاء مايا للفنون» (وسط بيروت)

خاص طش فش

By Adel Qallaf (Kuwait) 2026 - 2026 رسم عادل قلاف (كويت)

كوميكس

By Nasser Ibrahim (Iraq) 2026 - 2026 رسم ناصر ابراهيم(العراق)

كوميكس

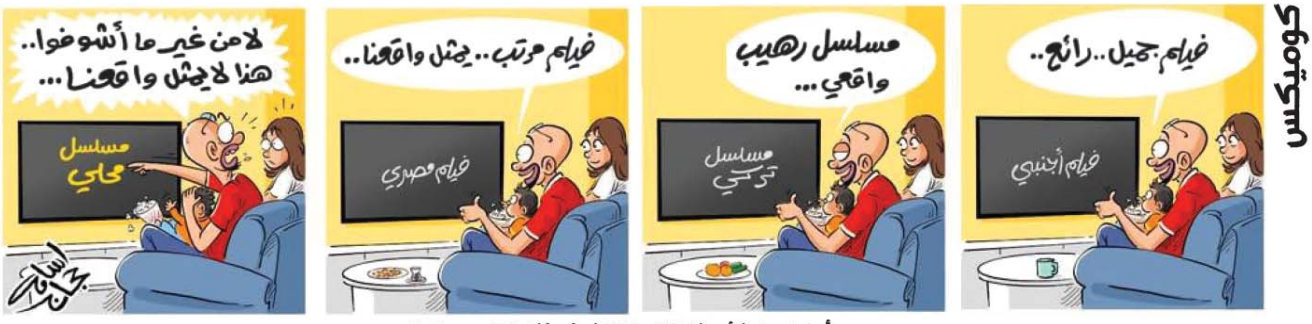

By Osama Hajjaj (Jordan) 2026 - 2026 رسم أسامة حجاج (الأردن)

By Moayed Neama (Iraq) 1997 - 1997 رسم مؤيد نعمة (العراق)

By Alaa Rustom (Syria) 2026 - 2026 رسم علاء رستم (سوريا)

هذا الجورنال يصدر عن شركة طش فش | الناشر: معتز صوّاف | تحرير: عبير شاهين | مساعدة تحرير: ثريا بهلوان
جميع الحقوق محفوظة للرسامين | هذه الرسومات والآراء المنشورة لا تعبر عن رأي دار النشر أو وجهة نظره.
www.toshfesh.com
toshfesh
+961 1 785 179

شمس تبكي سيف الإسلام القذافي

بكت الفنانة شمس الكويتية عقب تلقيها نبأ مقتل سيف الإسلام القذافي، ونشرت فيديو عبر حساباتها على شبكات التواصل الاجتماعي من مطار ميامي في الولايات المتحدة الأميركية أثناء توجّهها إلى دبي في الإمارات العربية المتحدة، حيث أطلّت خلاله وهي تقول باكيةً: «صدمني خبر مقتل سيف القذافي، الله يرحمه، منذ ذلك الحين وأنا أشعر بالهمّ، رغم أنني لم أرَه ولم أعرفه شخصياً». وتساءلت: «كيف يُقتل إنسان أعزل من دون أن يفعل شيئاً في بيت متواضع وبسيط، بعد أن كان حاكماً ثرياً!». وأضافت: «رفض الهروب وترْك بلده، فقتلوه وقتلوا إخوته، وهجّروهم». وأكّدت شمس أنها تألمت كثيراً لمقتل «هذا الإنسان الهادئ الذي كفى خيره شرّه وقضى وقته في العبادة والصلاة، وحمل همّ الناس رغم ما لحق به وبعائلته من ضرر، ومن تنكيل بوالده معمر القذافي رحمه الله». وتابعت: «ظلّ محبّاً لأهله وناسه». ورأت شمس أن قاتل سيف الإسلام القذافي جبان، لقتله إنساناً أعزل في بيته.

نادين نسيب نجيم: أشعر أنني ولدت من جديد

قالت الممثلة نادين نسيب نجيم، بمناسبة عيد ميلادها «اليوم مميز جدًا، لأنني تعلمت درسًا لن أنساه أبدًا. أشعر وكأنني ولدت من جديد من رماد الألم، والكسور، والأكاذيب، والخيانة، والخداع. أنا اليوم شخص جديد تمامًا، أكثر ذكاءً، وقوة، وأستحق كل الخير في الحياة». وأضافت عبر حسابها على «انستغرام»: «أعدكم أن أحافظ على سلامي، وقلبي، وروحي من كل من يريد إيذائي. أُحرر روحي من جراح الماضي لتمنحني كل الحب والنجاح الذي أستحقه في هذه الحياة. أستحق الحب الحقيقي، والسعادة، والوفرة؛ أنا أستحق ذلك. عيد ميلاد سعيد جديد لي، فليحفظني الله دائماً».

كارول سماحة في عرض موسيقي عالمي

خطفت الفنانة اللبنانية كارول سماحة الأضواء خلال مشاركتها في عرض موسيقي ضخم أقيم في العاصمة الهولندية أمستردام، حيث وقفت على خشبة المسرح إلى جانب نجوم وموسيقيين عالميين، مؤكدة حضورها كواحدة من أبرز نجمات الاستعراض والغناء في العالم العربي. وقدمت سماحة خلال الحفل باقة من أجمل أغنياتها بتوزيع أوركسترالي جديد، بمرافقة أوركسترا «هولندا فيلهارمونيك» (Netherlands Philharmonic Orchestra)، وتحت قيادة المايسترو باسم عقيقي. وتضمن العرض أداءً مبهراً لأغنيات مثل «فوضى» و «نفس»، وسط تفاعل كبير من الجمهور الذي حضر لمتابعة هذا الحدث الفني المميز الذي يجمع بين الموسيقى الشرقية والكلاسيكية الغربية. وأثنى الحضور والنقاد على قدرة كارول سماحة على الدمج بين الأداء التمثيلي والغناء الأوبرالي والشعبي برقيٍّ عالٍ، مما جعلها تتصدر حديث منصات التواصل الاجتماعي ومواقع الفن، معتبرين أن هذه الخطوة تعد إضافة نوعية لمسيرتها الفنية الحافلة بالنجاحات الدولية.

عبلة كامل تعود الى الأضواء

انتشرت أخبار مؤخرا عن خروج الفنانة المصرية عبلة كامل من عزلتها وعودتها الى الأضواء من جديد عبر حملة إعلانية كبرى لإحدى شركات الاتصالات العاملة في مصر، والتي أعلنت عن تقديم حملة إعلانية كبرى تعرض في رمضان، تقوم بها الفنانة المعتزلة في مفاجأة من العيار الثقيل.

ياسمين صبري ومرحلة مفصلية

تواصل النجمة المصرية ياسمين صبري تصدر المشهد الفني بإطلالاتها الساحرة ونشاطها المكثف، حيث شاركت جمهورها لقطات من رحلتها الأخيرة إلى دبي، بالتزامن مع استعدادها لمرحلة مهنية مفصلية في مسيرتها الفنية خلال شهر شباط الحالي. وفي التفاصيل، أعلن المخرج أحمد خالد أمين عن استئناف تصوير فيلم «نصيب» مباشرة بعد عطلة العيد، وهو العمل الذي تراهن عليه ياسمين كونه يمثل أولى بطولاتها المطلقة في عالم السينما. وتتعاون صبري في هذا الفيلم مع النجم السوري معتصم النهار والفنانة رحمة أحمد، في تجربة من تأليف أحمد عبد الفتاح، تهدف إلى تكريس حضورها كواحدة من أبرز نجمات الشباك في العالم العربي.

هل انتهى الخلاف بين هند صبري ومها نصار؟

أثارت الفنانة المصرية مها نصار حالة من الجدل الواسع عبر منصات التواصل الاجتماعي، عقب نشرها تدوينة هجومية حادة استهدفت فيها الفنانة التونسية هند صبري، قبل أن تعود وتحذفها بعد ساعات قليلة من النشر. وكشفت مها نصار في منشورها المحذوف عن وجود خلافات حادة في كواليس تصوير مسلسل «مناعة»، المقرر عرضه في موسم دراما رمضان ٢٠٢٦. واتهمت نصار زميلتها هند صبري بالتطاول عليها ومحاولة التقليل من شأنها، قائلة: «أنا ممكن أسامحك على سواد قلبك وغيرتك وحقدك.. لكن تتطاولي عليا وتردحيلي قدام الناس.. مستحيل أسامحك عليه أبداً».

رزق لـ «الشرق» توقّع وصول الذهب الى أرقام عالية جداً واستمرار قوة الطلب في لبنان في العام 2026

كتبت ريتا شمعون

قال المستثمر الشهير راي دالیو مؤسس أكبر صندوق تحوط في العالم Bridgewater Associates ، إن الذهب يعد أكثر الأصول استخداما، ويتمتع بخصائص فريدة تميزه عن غيره من أدوات الاستثمار، مشيرا الى ان الذهب يعد المال الأكثر أمانا في العالم، والأقل عرضة لمخاطر فقدان القيمة. أما روبرت كيوساكي، الخبير المالي ومؤلف كتاب « الأب الغني الأب الفقير» الأكثر مبيعا، يقول، إن الفارق الحقيقي بين الأغنياء والفقراء يظهر بوضوح عند انهيار الأصول، مثل الذهب والفضة حيث يندفع الفقراء الى البيع، بينما يسارع الأغنياء الى الشراء، يشترون ويشترون. فالأسباب الجيوسياسية التي دفعت الذهب للصعود وزادت من رغبة المستثمرين في الشراء لا تزال قائمة،مما يجعل الذهب ملاذاً آمنا خلال الفترة المقبلة، خاصة مع احتمالية حدوث موجة ثانية وثالثة من الشراء من قبل البنوك المركزية والمؤسسات. طوابير طويلة في سنغافورة وسيدني لشراء الذهب بعد انخفاض الأسعار ونفاذ الفضة تقريبا من الأسواق. وسط هذه التقلبات القوية في الأسواق العالمية، ماذا عن لبنان؟ رئيس نقابة تجار الذهب والمجوهرات في لبنان نعيم رزق، يؤكد في حديث خاص لجريدة «الشرق» التهافت الكبير على شراء أونصات الذهب والفضة في لبنان،رغم أن الذهب يشهد تقلبات غير مسبوقة بين موجات إرتفاع مفاجئة وانخفاضات حادة. وأوضح أن هناك عوامل كثيرة دفعت الذهب للإرتفاع لا تقتصر على التوترات الجيوسياسية، أو المناوشات المتعلقة بسياسات التحوط للدول، بل تشمل أيضا السياسات الاقتصادية والمالية للمصارف المركزية في العالم، فعلى مدى السنوات الخمس الماضية، زادت البنوك المركزية كمية الذهب، التي تمتلكها، وأضافت الذهب كشكل من أشكال التنويع بهدف تعزيز استقرارها المالي، حيث بلغت مشتريات البنوك المركزية من الذهب مستويات قياسية خلال السنوات (٢٠٢٢-٢٠٢٥) متأثرة بالاضطرابات الجيوسياسية. ويشرح رزق في هذا الإطار، قائلاً: فيما تحاول البنوك المركزية حول العالم التحوط من كل التهديدات الاقتصادية، المنطق يقول: « أن يرتفع» الذهب، ولكن ماذا حدث يومي الخميس والجمعة ٣٠ و ٣١ كانون الثاني الماضي، فكان العكس تماما حصل إنهيار تاريخي وصل نسب التراجع الى أكثر من ١٠٪، والسبب ليس لأن الذهب فقد قيمته، فماذا حدث في الكواليس: القصة لم تبدأ بالذهب بل بأسهم شركات التكنولوجيا، على سبيل المثال، سهم شركة المايكروسوفت تراجع بنسبة تجاوزت ١١ ٪ في جلسة واحدة، هذا سحب معه مؤشر ناسداك للأسهم التكنولوجية للتراجع بقوة.فمن أين ستأتي بالمال لا يمكنك أن تبيع الأسهم لأنها منهارة، فماذا تفعل ؟ تذهب لبيع الشيء الرابح في محفظتك وهو «الذهب» و»الفضة». إذاً الذهب لم يتم بيعه لأنه سيء بل تمّ بيعه لدفع فاتورة خسائر التكنولوجيا. وعند نقطة Stop Loss ، انخفض الذهب ما بين و ٤٣٠٠

نعيم رزق

و ٤٥٠٠ للأونصة والفضة أقل من ٧٢ دولاراً، فمن الطبيعي، يقول رزق، أن يتهافت الناس على شراء الذهب عند كل هبوط باعتباره ملاذاً آمنا وإدخاراً مستقراً ، لا يفقد قيمته خاصة في أوقات الأزمات الاقتصادية والتضخم، لافتا الى ان هذا التهافت يعد سلوكا طبيعيا نتيجة القلق من تقلبات الأسواق ورغبة في استغلال انخفاض الأسعار. وأضاف، ما يجري اليوم هو نتيجة طبيعية لما عاشه اللبناني خلال الأعوام ٢٠٢٣-٢٠٢٥، وهي تاكيد على ان الذهب ملاذ آمن لكل مواطن، مشيرا الى ان هناك أسباب إضافية تدفع اللبناني للبحث عن ملاذات آمنة بعد خسارة الودائع في المصارف، وانهيار سعر صرف الليرة إذ طاولت الخسارة الجميع. ويؤكد في هذا السياق، ان السوق في مرحلة دقيقة اليوم نتيجة الارتفاع القياسي في أسعار الذهب والفضة عالميا، وما تلاه من هبوط حادّ وسريع، فسوق المجوهرات يعيش حالة جمود منذ حوالى الأسبوعين، وبسبب التقلبات الحادة التي نشهدها أقدم عدد كبير من تجار الذهب في لبنان على التوقف عن بيع الذهب، موضحا أن الأسواق لم تتخل عن الذهب، بل تعيد تسعيره ضمن نطاق أكثر واقعية بعد موجة صعود استثنائية. وأضاف، صحيح أن هناك إقبال كبير من الزبائن على شراء الذهب، ولكن لا نستطيع البيع بسبب عدم إيفادنا بالتسعيرة الثابتة من تجار الجملة الذين بدورهم لم يتبلغوا بها حتى اليوم من التجار المستوردين، كما أننا لا يمكننا بيع الذهب، إن كان اونصات أو ليرات أو سبائك، من دون تأمين بديل عنها، وهذا البديل إما غير متوافر وإما بدون سعر ثابت، مؤكدا ان تسعيرة البيع متوقفة في الدول كافة، وليس في لبنان فقط، لذلك لم يجرؤ أحد من التجار وأصحاب المحال على العمل في هذه الفترة. أما السوق السوداء فنحن برّاء منها، وفق رزق، قائلاً: لا علاقة لنا بالمتعاملين في السوق السوداء والذين ينشئون « غروبات واتساب» وغيرها، فنحن بعيدون كل البعد عن التلاعب في السوق السوداء لاعتباره أمراً معيبا. وقال رزق، إنه إذا استمرت الأسباب نفسها التي أدّت الى ارتفاع سعر الذهب فسيواصل المعدن الأصفر رحلة الصعود، وأرجع أسباب ارتفاع سعر الذهب، الى العلاقة الطردية بين الذهب والتوترات الجيوسياسية، بالاضافة الى الرسوم الجمركية التي فرضها الرئيس الأميركي دونالد ترامب على مجموعة كبيرة من الدول، وأشعلت حربا تجارية بين أكبر اقتصادين في العالم، والخلاف حول جزيرة غرينلاند بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، واتجاه البنوك المركزية حول العالم لشراء الذهب ومن اهمها الصين. وتوقع أن يستمر ارتفاع الذهب خلال الفترة القليلة المقبلة الى أكثر من ٥٠٠٠ دولار، وقد يصل الى أرقام عالية جدا ، والفضة الى ما بين ١٠٨ الى ١١٠ دولارات لا سيما مع التوترات الجيوسياسية في منطقة الشرق الأوسط . ويعتبر رزق، أن الاستثمار في الذهب عادة أكثر أماناً من العقارات خلال الأوقات الاقتصادية غير المستقرة، فالذهب يحتفظ بقيمته في فترات التضخم والأزمات، تاريخيا يعتبر الذهب أحد الأصول التي تحافظ على قيمتها على مرّ الزمن، بينما يمكن أن تنقلب أسعار الأسهم والعقارات مع تازم الوضع الاقتصادي لأي بلد، مشيرا الى ان الذهب يتميز عن العقارات بقدرته على تحويله الى نقد بسرعة مما يجعله خياراً أفضل للأشخاص الذين يحتاجون الى سيولة فورية. وقد أدّت حالة عدم الاستقرار الاقتصادي والتوترات الجيوسياسية الى اقبال المستثمرين على الفضة أيضا كونها معدنا ثمينا وكونها مادة صناعية أساسية ، وقد سجلت الفضة صعوداً قويا، بوصولها لمستويات عالية جداً، مؤكدا ان الطلب كبير في لبنان لكونها أصل استثماري مادي، حيث سجلت أسعار السبائك الفضية الى مستويات ملحوظة (سعر كيلو الفضة في لبنان حوالى ٢,٦١٠ دولار أميركي) وقد تختلف قليلاً بسبب المصنعية والمتجر، مما يرسخها كبديل استثماري بالاضافة الى أن الفضة عنصر لا غنى عنه في التكنولوجيات الحديثة (الألواح الشمسية، السيارات الكهربائية، الذكاء الاصطناعي) مؤكدا ان عمولات الذهب والفضة في لبنان متغيرة يوميا بناء على تقلبات سوق المعادن الثمينة العالمي.

واليوم وبسبب الطلب الكبير ونقص المعروض تخطت العمولة على الفضة ٤٠٪ على الكيلو، حتى الذهب زادت عمولته، فبدل أن تدفع عمولة ١٪ اليوم تجاوزت العمولة ٥ الى ٧٪، وعند المقارنة بين الذهب والفضة كخيارين للإستثمار الآمن للبنانيين يعتبر رزق، أنه إذا كان الهدف الأساسي هو حفظ القيمة وتقليل المفاجآت، فإن الذهب يعدّ الخيار الأكثر أماناً، كونه أقل تذبذبا، وأكثر سيولة محليا، وأسهل تخزينا عند التعامل بقيم مالية كبيرة. في المقابل، تمتلك الفضة قابلية أكبر لتحقيق مكاسب في فترات محددة بفعل الطلب الصناعي والزخم الاستثماري، لذلك، تشكل الفضة جزءًا محدوداً من محفظة التحوط، فيما يبقى الذهب الركيزة الأكثر تحفظاً.

لقاء الهيئات الزراعية: للتنسيق مع الجهات الرسمية ودعم القطاعات الإنتاجية الوطنية

أشار اللقاء الوطني للهيئات الزراعية، الى ان الاجتماع الذي عقده الوفد برئاسة جهاد بلوق ومنسّق اللجنة المركزية خضر جعفر، مع وزير الصحة العامة الدكتور ركان ناصر الدين، في إطار الجهود المتواصلة لتعزيز سلامة الغذاء وحماية الإنتاج الوطني من الغش ودعم المزارع اللبناني، كانت نتائجه ايجابية. واعلن أنّ «هذا اللقاء يأتي ضمن سلسلة زيارات تقوم بها اللجنة المركزية في اللقاء إلى المسؤولين في الوزارات المعنية بسلامة الغذاء، بعد اجتماعات سابقة مع وزير الزراعة ومديري عامي وزارتي الاقتصاد والصناعة، بهدف تنسيق الجهود الرسمية في مواجهة الغش الغذائي ودعم القطاعات الإنتاجية»، لافتا الى انه «خلال الاجتماع جرى عرض ملف سلامة الغذاء، ولا سيما الغش في منتجات الحليب ومشتقاته وانعكاساته الصحية والاقتصادية على المواطنين والإنتاج الوطني، حيث أبدى وزير الصحة تعاونًا كاملًا ومسؤولية عالية، مؤكّدًا أنّه سيصار إلى مراسلة مصالح الصحة في جميع المحافظات لتكثيف أعمال المراقبة والكشف على المعامل والمنتجات الغذائية، واتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين، حمايةً لصحة المواطنين من المنتجات الضارة». وختم مؤكدا أنّ «هذه الخطوة تشكّل دعمًا مباشرًا للمزارع اللبناني عبر حماية الإنتاج الصحي والطبيعي ووقف المنافسة غير المشروعة، بما يساهم في تصريف الإنتاج الوطني وتعزيز الأمن الغذائي»، مشددا على أهمية استمرار التنسيق والتعاون بين الجهات الرسمية والهيئات الزراعية، صونًا لصحة المواطن ودعمًا للقطاعات الإنتاجية الوطنية».

لقاء بين رئيس الهيئة العامة للطيران المدني وغرفة طرابلس

استقبل رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال توفيق دبوسي، رئيس الهيئة العامة للطيران المدني اللبناني الكابتن الدكتور محمد عزيز، يرافقه عضوا الهيئة الدكتور مارك حداد والدكتور ربيع الخطيب، وعميد كلية الهندسة في جامعة ULF الدكتور أسامة جدايل، بحضور المديرة العامة للغرفة السيدة ليندا سلطان. ورحّب دبوسي بالوفد، مؤكداً «أهمية اللقاء وأبعاده الوطنية»، ومتوقفاً عند «الدور التاريخي والاستراتيجي لمدينة طرابلس ومقوماتها الاقتصادية واللوجستية، ولا سيما مرافئها البحرية والجوية، وامتلاك الغرفة رؤية وطنية مدروسة تهدف إلى جعل طرابلس رافعة اقتصادية وطنية تسهم في معالجة التحديات الاقتصادية والاجتماعية وتعزيز دور لبنان الإقليمي والدولي».

عيسى الخوري: لبنان يدعو ألمانيا إلى شراكات والاستفادة من فرص استثمارية

أقام معهد كونراد اديناور، عشاء تكريمياً على شرف وزير الصناعة جو عيسى الخوري، في حضور برلمانيين ألمان يزورون لبنان ومسؤولين سياسيين واقتصاديين.

وأكد عيسى الخوري في كلمة ألقاها أن "صداقةً تاريخية تجمع لبنان وألمانيا، قائمة على قيم مشتركة من الصمود والإنتاجية والابتكار واحترام كرامة الإنسان".

وشدد على أن "الشراكة بين البلدين مدعوّة للانتقال من العلاقات التقليدية إلى تعاون صناعي استراتيجي يخدم الاستقرار والنمو المشترك".

وأعلن ان "وجود المسؤولين الألمان في بيروت يبعث برسالة قوية وإيجابية بأن ألمانيا تهتم بلبنان ومستقبله"، شاكرا "ألمانيا التزامها الثابت بدعم السلام والاستقرار في جنوب لبنان، من خلال مساهمتها الفاعلة في قوة الأمم المتحدة الموقتة في لبنان (اليونيفيل)، وعبر مشاركة قواتها البرية والبحرية في عمليات حفظ الأمن البحري من خلال الدوريات والتدريب والمراقبة، وبناء قدرات البحرية اللبنانية، إضافة إلى المساعدة في تنفيذ قرار الأمم المتحدة المتعلق بمراقبة وقف إطلاق النار والحدود".

وشدّد وزير الصناعة على أن "مشاركة ألمانيا في اليونيفيل لا تقتصر على البعد العسكري فحسب، بل تشكّل رسالة تضامن واضحة مع الشعب اللبناني، تهدف إلى تعزيز سيادة لبنان وأمنه"، معتبراً أن "هذه الشراكة الطويلة في عمليات حفظ السلام تعكس التزام ألمانيا الراسخ باستقرار لبنان وأمنه".

كما توقّف عند مستقبل العلاقات اللبنانية – الألمانية، مشيراً إلى "أنها يجب أن تكون اقتصادية بالدرجة الأولى، وبشكل خاص صناعية"، وقال: "إن ألمانيا تُعد قوة عالمية رائدة في مجال التكنولوجيا الصناعية، من التصنيع المتقدم والهندسة الدقيقة، إلى الأتمتة والروبوتات والإنتاج الصديق للبيئة، وصولًا إلى الثورة الصناعية الرابعة (Industry 4.0)، التي هي في الاساس مبادرة حكومية المانية تهدف إلى تعزيز التصنيع المترابط والتكامل الرقمي بين الصناعة والشركات وسائر العمليات".

في المقابل، لفت عيسى الخوري إلى أن "لبنان يقدّم ميزة استراتيجية لا تقل أهمية، تتمثل في الطاقات الشبابية المتعلمة التي تتميّز بتعدد اللغات والكفاءات العالية من مهندسين ومبرمجين ومصممين وفنيين قادرين على المنافسة عالميًا، اذ نشأوا في بيئة تحفّز الابتكار وروح المبادرة"، معتبراً أن "هذا التكامل يشكّل أساسًا طبيعيًا لشراكة واعدة بين البلدين".

وتابع: "إن رؤيتي واضحة: يمكن للبنان أن يصبح منصة ألمانيا للصناعات التكنولوجية لقربه من مواقع الإنتاج والتسويق في الشرق الأوسط، ويكون مركزًا تستطيع الشركات الألمانية من خلاله: إنشاء مكاتب للتكنولوجيا والهندسة، تطوير البرمجيات والتصميم الصناعي، إجراء البحث والتطوير، تجميع المكونات العالية القيمة وخدمة الأسواق الإقليمية في الشرق الأوسط وأفريقيا وحتى في أوروبا، وذلك بتكاليف تنافسية ووفق المعايير الأوروبية من حيث الكفاءة والجودة. باختصار: التكنولوجيا الألمانية والموهبة اللبنانية والنمو المشترك".

وأوضح أن "وزارة الصناعة تعمل حاليًا في هذا الاتجاه، عبر تحديث البنية التحتية، رقمنة الإجراءات، تطوير مناطق التكنولوجيا الصناعية، دعم التصنيع المتقدم، وتعزيز القدرة التصديرية"، مؤكدًا أن "لبنان لا يطلب المساعدات، بل يطرح شراكات قائمة على فرص استثمارية حقيقية".

وختم عيسى الخوري بالتأكيد أن "لبنان وألمانيا يشتركان في معرفة كيفية إعادة البناء وتحويل الصعوبات إلى فرص، وأن الصناعة ليست مجرد مصانع بل ركيزة للكرامة الإنسانية وخلق فرص العمل وتعزيز الابتكار والاستقرار"، داعيا إلى "الانتقال من العلاقات الطيبة إلى العلاقات الاستراتيجية، ومن التجارة إلى الإنتاج المشترك، ومن الصداقة إلى الازدهار المشترك".

البساط من معرض الأعراس في راشيّا: الفرح خيار اقتصادي ووطني..

افتُتح "معرض الأعراس الأول – في ملعب بلدة ضهر الأحمر في قضاء راشيّا، برعاية وحضور وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور عامر البساط، وبحضور عضو "اللقاء الديمقراطي" النائب وائل أبو فاعور، وذلك بالتعاون مع اتّحاد بلديات جبل الشيخ ممثلاً برئيسه نظام مهنّا، واتّحاد بلديات قلعة الاستقلال ممثلاً برئيسه ياسر خليل، واتّحاد بلديات الحاصباني ممثلاً برئيسه لبيب الحمرا، واتّحاد بلديات السهل ممثلاً برئيسه محمد المجذوب، واتّحاد بلديات البحيرة ممثلاً برئيسه إسكندر بركة، وبلدية ضهر الأحمر ممثلةً برئيسها نجيب بحمد، وبإشراف منسّق المعرض يوسف حمّاد.

كما شاركت محفظة "ما تنسى" الرقمية في إطلاق فعالية "Bridal Affair" ممثلة بفؤاد الغريب وعبدالله الذيب وهيثم البحري، حيث تولّت إدارة وتنظيم عمليات قطع التذاكر عبر منصتها الإلكترونية، في تجربة عكست دور التقنيات المالية الحديثة في تسهيل تنظيم الفعاليات وتعزيز تجربة المشاركين. ويأتي ذلك في إطار دعم Matensa للأنشطة الثقافية والاجتماعية المحلية، وسعيها إلى تعزيز حضور الحلول الرقمية في الحياة اليومية للمجتمعات المحلية. وبعد جولة قام بها الوزير البساط والنائب أبو فاعور والحضور في أجنحة المعرض، أُقيم احتفالٌ رسمي عرّفت خلاله مقدّمة الحفل ديانا حمود بالمعرض وأهدافه، مرحّبة بالمشاركين. ثمّ كانت كلمة باسم اللجنة المنظّمة ألقتها بتول حمود.

حمّاد

وألقى منسّق المعرض يوسف حمّاد كلمة أكّد فيها أنّ هذه المبادرة تنطلق من الحاجة إلى خلق حركة اقتصادية واجتماعية في المناطق، مشدّداً على أهمية تحويل الأفكار الفردية إلى مشاريع منتجة، معبّراً عن أمله بأن يشكّل هذا المعرض محطة أولى في مسار طويل من الفعاليات الداعمة للاقتصاد المحلي.

بحمد

من جهته، رحّب رئيس بلدية ضهر الأحمر نجيب بحمد بالحضور، مؤكّداً أنّ "ضهر الأحمر كانت وستبقى مساحة للفرح ولقاءً للأمل، حيث تتحوّل الابتسامة نوراً، وتؤكّد الحياة حضورها لكل من يؤمن بثقافة الفرح والانتماء".

وأشار إلى أنّ "ما تشهده البلدة اليوم لا يقتصر على كونه معرض أعراس فحسب، بل هو مساحة لإعادة بناء الحلم، تتحوّل فيها التفاصيل إلى نبض حياة، وتلتقي الأفكار لتصنع فرحاً مشتركاً" ، معتبراً أنّ هذا الحدث "يعبّر عن إصرار الناس على تحويل الأماني إلى واقع، والأمل إلى حضور فعلي في الحياة اليومية".

وشكر بحمد الوزير البساط، على دعمه واحتضانه لهذه المبادرة، مثنياً على إيمانه بأنّ "الاقتصاد والفرح يمكن أن يسيرا جنباً إلى جنب"، كما خصّ بالشكر النائب أبو فاعور تقديراً لدعمه المتواصل، مؤكّداً أنّ "الفرح ليس ترفاً بل هو حق لكل إنسان".

أبو فاعور

وألقى النائب أبو فاعور، كلمةً توجّه في مستهلّها بالشكر إلى الوزير البساط على مشاركته ورعايته لهذا الحدث، مثمّناً تكبّده عناء الحضور إلى راشيا في هذا اليوم، واختياره أن يكون بين أهلها بدل المشاركة في جلسة مجلس الوزراء، في خطوة تعبّر عن اهتمامه بالمنطقة وأبنائها.

البساط

من جهته، أكّد الوزير البساط، أنّ "موضوع مهرجان الأعراس، وإن بدا مصادفةً، يحمل دلالة عميقة في هذه المرحلة"، معتبراً أنّ "تنظيم مهرجان للأفراح في وقت يحتاج فيه لبنان إلى النور والسعادة، والموسيقى والإبداع، ليس أمراً عابراً". وشدّد على أنّ "البلاد تمرّ بمرحلة مفصلية تفرض خياراً واضحاً بالاتجاه نحو النور وإدارة الظهر للظلام"، معتبراً أنّ "هذا الخيار لا يتحقق إلّا من خلال الفرح والحفلات والمهرجانات والموسيقى، فهذه هي بلدنا، وهذا هو المستقبل الذي نريده".

ورأى الوزير البساط أنّ "إقامة هذا المهرجان في راشيّا، وليس في بيروت أو جبل لبنان، تحمل بدورها معنى بالغ الأهمية، لان الإنتاج والازدهار والتطوّر في بلد مثل لبنان لا يمكن أن يتحقق إلّا عبر توزيع النشاط الاقتصادي على مختلف المناطق، ورفض حصره في منطقة واحدة، وهي فكرة سادت في الستينات والسبعينات ولم تعد مقبولة اليوم".

وأشار إلى أن "راشيّا، بما تمثّله كنقطة وصل بين البقاع والجنوب، تذكّر بأن الاقتصاد اللبناني لم يكن يوماً محصوراً بالساحل، بل يجب أن يشمل جميع المناطق". ولفت إلى أن "هذه المنطقة ترتبط في الوجدان بالفولكلور والتراث والإبداع"، معتبراً أن "التحدّي الأكبر يكمن في كيفية تحويل هذا التراث والإبداع الفولكلوري إلى مشاريع اقتصادية وأعمال منتجة تساهم في التنمية والتطوّر".

واعتبر البساط أن "هذا المعرض يؤدي دوراً أساسياً في ترجمة الإبداع ذي الجذور التراثية والتاريخية إلى شركات وأعمال"، معرباً عن أمله بأن يشكّل ذلك "مدخلاً حقيقياً للتقدّم والتطوّر في راشيّا وفي لبنان ككل".

واختُتم اليوم الأول من المعرض بسهرة فنية وعرض لفرقة دبكة، وسط أجواء من الفرح والتفاعل الشعبي.

حبيب: نثني على حكمة المسؤولين

تقدّم رئيس "جمعية إنماء طرابلس والميناء" أنطوان حبيب بالتهنئة الحارة الى اللبنانيين عموماً والمسيحيين خصوصاً بحلول عيد مار مارون"، آملاً ان "يعم هذا البلد الخير والسلام والازدهار".

وأثنى في بيان، على "الدور و الحكمة والوعي لدى رئيس الجمهوريه العماد جوزف عون ورئيس مجلس الوزراء نواف سلام ورئيس مجلس النواب نبيه بري في ادارة الملفات في هذه المرحلة الدقيقه".

وشدد على "ضرورة ان يتماسك ويتضافر اللبنانيون مع بعضهم البعض، والالتفاف حول المؤسسات الشرعية والدستورية بعدما رأينا العديد من الانجازات والاصلاحات التي تمت".

مصر: تأمين البحر الأحمر وخليج عدن مسؤولية الدول المشاطئة

شدد الرئيسان المصري عبد الفتاح السيسي والصومالي حسن شيخ محمود، على أن مسؤولية تأمين البحر الأحمر وخليج عدن تقع حصرياً على عاتق الدول المشاطئة لهما.

وقال السيسي، خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الصومالي في القاهرة، الأحد إن الجانبين تناولا الدور الخاص المنوط ببلديهما في هذا السياق على ضوء موقعهما الفريد على المدخلين الجنوبي والشمالي للبحر الأحمر.

كما أضاف أنهما اتفقا على تكثيف التنسيق المشترك لمواجهة التحديات التي تعترض منطقة القرن الإفريقي، تعزيزاً للأمن والاستقرار والازدهار.

وحدة الصومال

كذلك جدد موقف مصر الثابت الداعم لوحدة الصومال وسلامة أراضيه، ورفضها القاطع لأي إجراءات تمس هذه الوحدة، "بما في ذلك الاعتراف باستقلال أي جزء من إقليمه الأمر الذى يعد انتهاكاً صارخاً لميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي وسابقة خطيرة تهدد استقرار القرن الإفريقي بأسره".

ولاحقاً أعلن المتحدث باسم الرئاسة المصرية محمد الشناوي، في بيان صحافي، أن الرئيس الصومالي ثمن العلاقات الأخوية بين البلدين، وأعرب عن تقديره لدعم مصر وحدة واستقرار الصومال، وجهودها في تعزيز الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط والقرن الأفريقي.

كما أشار المتحدث إلى أن اللقاء تناول تطورات الأوضاع الإقليمية، حيث شهدت المباحثات توافقاً على ضرورة تسوية مختلف النزاعات الإقليمية عبر الوسائل السلمية، فضلاً عن أهمية تثبيت السلم والاستقرار الإقليمي، لا سيما في منطقة القرن الأفريقي، من خلال الحفاظ على مؤسسات الدولة الوطنية وصون مقدرات الشعوب، إضافة إلى بحث سبل تعزيز أمن الملاحة البحرية.

إتفاقيات إقتصادية بين دمشق والرياض لقاء سعودي - أميركي ناقش مستجدات الساحة السورية

استقبل الأمير فيصل بن فرحان، وزير الخارجية السعودي، في الرياض، مبعوث الولايات المتحدة الأميركية إلى سوريا توم باراك. وجرى أثناء الاستقبال بحث مستجدات الأوضاع في سوريا، والجهود المبذولة بشأنها.

وفي السياق السوري، أشار وزير السياحة السوري، مازن الصالحاني، إلى أن عوامل إقبال المستثمرين السعوديين في المجال السياحي ترتكز على 5 دوافع تشمل وضوح الأطر التنظيمية، واستقرار نماذج الشراكة مع القطاع العام، ووجود خطط حكومية واضحة لرفع جودة الخدمات، وتحديث معايير التشغيل، وتحسين تجربة الزائر بمعايير دولية.

وشهدت سوريا توقيع حزمة اتفاقيات اقتصادية تنموية في

الساعات الماضية، إذ وصلت القيمة الإجمالية لهذه العقود نحو 40 مليار ريال (10.6 مليار دولار)، موزعة على 80 اتفاقية.

جاء التوقيع خلال زيارة قام بها وزير الاستثمار خالد الفالح على رأس وفد سعودي إلى العاصمة السورية دمشق، وأكد أنه لا سقف لاستثمارات المملكة في دمشق.

في الإطار ذاته، أعلنت السعودية إطلاق شراكة بين شركة طيران «ناس» السعودية وجهات حكومية سورية، وتوقيع اتفاقية لتطوير وتشغيل مطار حلب، وأخرى لتطوير شركة الكابلات السورية، في خطوة تجسد حرص السعودية على تطوير الاستثمارات في سوريا.

قرارات إسرائيلية تكرّس ضم الضفة و«السلطة» تعتبرها استمراراً للحرب على الفلسطينيين

أقرّ المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغّر للشؤون السياسية والأمنية سلسلة قرارات تهدف إلى تعميق الضم في الضفة الغربية.

وذكرت «هيئة البث» الإسرائيلية أن من بين القرارات التي اتُّخذت في جلسة الكابنيت: إلغاء القانون الأردني الذي يمنع بيع الأراضي لليهود، ونقل صلاحيات ترخيص البناء في التجمع اليهودي في الخليل إلى الإدارة المدنية، وتوسيع عمليات الرقابة والإنفاذ لتشمل أيضًا المنطقتين «أ» و«ب».

وفي بيان صادر عن وزير الجيش يسرائيل كاتس ووزير المالية بتسلئيل سموتريتش، جرى تفصيل الخطوات التي أُقرت. ووجّه الكابنيت برفع السرية ونشر سجلات الأراضي، وهي خطوة ستسهل شراء اليهود لأراضي فلسطينيين. وحتى اليوم، وعلى خلاف ما هو معمول به داخل الخط الأخضر، كانت سجلات الأراضي سرية، الأمر الذي، بحسب البيان، صعّب عمليات شراء الأراضي وأتاح حالات احتيال.

كما ألغى الكابنيت القانون الأردني الذي يحظر بيع العقارات لليهود. وكان اليهود يستطيعون شراء الأراضي فقط عبر شركات مسجلة وبشرط الحصول على تصريح صفقة من الإدارة المدنية. وقد ألغى الكابنيت شرط تصريح الصفقة، وكذلك حظر البيع للأجانب، ما سيسمح لليهود بشراء الأراضي في الضفة الغربية بالطريقة نفسها التي يشترون بها في تل أبيب أو القدس. كذلك أُلغي شرط الحصول على رخصة صفقة من ضابط تسجيل الأراضي، واستُعيض عنه بتحديد شروط مهنية دنيا فقط، ما سيؤدي إلى إزالة عائق كبير في سوق العقارات المحلي.

وبالتوازي، تقرر توسيع أعمال الرقابة والإنفاذ لتشمل أيضًا المنطقتين «أ» و«ب»، في ما يتعلق بمخالفات المياه، والإضرار بالمواقع الأثرية، والمخاطر البيئية التي تلوّث المنطقة بأكملها. كما جرى إحياء آلية توقفت عن العمل قبل نحو عشرين عامًا، وهي لجنة شراء الأراضي، حيث ستُعاد اللجنة للعمل بما يتيح للدولة تنفيذ شراء مبادر للأراضي في الضفة الغربية المحتلة، وهي خطوة تهدف، وفقًا لكاتس وسموتريتش، إلى ضمان احتياطيات الأراضي لتوسيع الاستيطان.

وقرر الكابنيت أيضًا نقل صلاحيات ترخيص البناء في التجمع اليهودي في الخليل، وفي الحرم الإبراهيمي، وفي المواقع المقدسة الأخرى في المدينة، من البلدية مباشرة إلى مؤسسات التخطيط التابعة للإدارة المدنية. وجاء في البيان أن المغزى هو عدم الحاجة بعد اليوم إلى سحب صلاحيات موضعية في كل مرة يُراد فيها إتاحة الوصول إلى الحرم أو البناء لليهود في المدينة، وأن إجراءات التخطيط ستصبح أكثر نجاعة واستقلالية.

وفيما يتعلق بمجمع قبر راحيل، أُعلن أن الكابنيت صادق على إنشاء إدارة بلدية مخصّصة تتولى مسؤولية النظافة، وإزالة النفايات، والبستنة، والصيانة الدورية، نظرًا لوقوعه داخل النطاق البلدي لمدينة بيت لحم.

وقال وزير الجيش يسرائيل كاتس إن القرارات التي صادقوا عليها تعبّر عن "سياسة واضحة تقوم على تعزيز القبضة الإسرائيلية في يهودا والسامرة (التسمية التوراتية للضفة الغربية المحتلة)، وتعزيز الاستيطان، وضمان مستقبل إسرائيل في هذه البلاد لأجيال"، مؤكدًا الالتزام "بإزالة العوائق، وخلق يقين قانوني ومدني، وتمكين المستوطنين من العيش والبناء والتطور على قدم المساواة مع جميع مواطني إسرائيل".

ومن جهته، قال وزير المالية بتسلئيل سموتريتش إن "الأيام التي كان فيها المستوطن في يهودا والسامرة مواطنًا من الدرجة الثانية يعيش تحت قوانين أردنية عنصرية قد انتهت"، مضيفًا أن الحكومة "تطبّع الحياة في الضفة الغربية، وتزيل العوائق البيروقراطية، وتقاتل من أجل الأرض، وتعزّز قبضتها في جميع أنحاء أرض إسرائيل".

ورحّب مجلس المستوطنات الإسرائيلية بالقرارات، وقال في بيان إن حكومة إسرائيل ترسّخ اليوم سيادتها على الأرض بحكم الأمر الواقع. وأضاف أن الحكومة تعلن اليوم عمليًا أن أرض إسرائيل تعود للشعب اليهودي. واعتبر أن قرارات المجلس الوزاري المصغّر اليوم هي الأهم منذ ثمانية وخمسين عامًا.

في المقابل، أثار القرار غضبا في الأوساط الفلسطينية. وقالت الرئاسة الفلسطينية، في بيان أصدرته الاحد ونشرته وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية الرسمية "وفا"، إنها تدين "القرارات الخطيرة التي أقرّها كابينت الاحتلال الإسرائيلي بشأن تعميق محاولات ضم الضفة الغربية، معتبرة أن هذه القرارات تمثل استمرارًا للحرب الشاملة التي تشنها حكومة الاحتلال على شعبنا الفلسطيني، وتصعيدًا غير مسبوق يستهدف الوجود الفلسطيني وحقوقه الوطنية والتاريخية على كامل الأرض الفلسطينية، وخاصة في الضفة الغربية المحتلة".

وحذّرت الرئاسة من خطورة هذه القرارات التي "تمثّل تنفيذًا عمليًا لمخططات الضمّ والتهجير، مؤكدة أنها تخالف جميع الاتفاقيات الموقعة بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل، كما تخالف القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، وتشكل انتهاكًا صارخًا لاتفاقية أوسلو واتفاق الخليل، ومحاولة إسرائيلية مكشوفة لشرعنة الاستيطان ونهب الأراضي، وهدم ممتلكات المواطنين الفلسطينيين، حتى في المناطق الخاضعة للسيادة الفلسطينية".

كما حذّرت الرئاسة الفلسطينية من خطورة المساس بالمقدسات، ودعت الرئاسة المجتمع الدولي، وفي مقدمته مجلس الأمن، وخاصة الإدارة الأميركية، إلى "التدخل الفوري والتحرك الجاد لوقف هذه القرارات الإسرائيلية الخطيرة التي تهدد جميع الجهود الدولية الرامية إلى تهدئة الأوضاع ووقف التصعيد في المنطقة".

وقال الفريق جبريل الرجوب، أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح، تعليقًا على قرارات الكابنيت، إن إسرائيل «نعم، هي دولة للنازيين الجدد الذين يحكمون فيها»، مؤكّدًا أنها «تهدف إلى شطب فلسطين أرضًا وشعبًا وتاريخًا ومقدسات من الخارطة، واجتثاثها من وطننا». وأضاف الرجوب أن «الوجه الآخر لكل ذلك هو صمودنا وإصرارنا على البقاء، نعم، في وطننا وفي أرضنا، بالرغم من كل مظاهر الإرهاب الرسمي الذي نواجهه ونعيشه».

إسرائيل تهدّد بتحرّك عسكري منفرد نتنياهو بصورة عاجلة إلى واشنطن لمنع ترامب من توقيع اتفاق لا يلبّي شروطه

تبذل إسرائيل جهودا حثيثة لمنع أي اتفاق بين واشنطن وطهران يقتصر على وقف البرنامج النووي الإيراني دون تفكيك برنامج الصواريخ الباليستية، وسط قلق من اعتماد الولايات المتحدة نموذج ضربات محدودة لإيران، على غرار ما جرى مع جماعة أنصار الله (الحوثيين) في أيار الماضي، وفق إعلام إسرائيلي.

وقالت «القناة 12» الإسرائيلية، الأحد، إنه وفي ظل الزيارة المرتقبة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى واشنطن التي تأتي على خلفية التفاوض مع إيران، باتت المؤسسة الأمنية الإسرائيلية أقل تفاؤلا بشأن فرص التوصل إلى اتفاق.

ومساء السبت، أعلن مكتب نتنياهو أنه سيغادر على وجه السرعة إلى واشنطن، وسيلتقي الأربعاء المقبل بالرئيس الأميركي دونالد ترمب.

وكان من المفترض أن يُعقد اللقاء بين الطرفين بعد نحو أسبوعين، وهو ما يعكس مستوى الاستعجال والقلق في إسرائيل إزاء المسار الذي تتجه إليه المفاوضات مع طهران، وفق صحيفة معاريف الإسرائيلية.

وتشير التقديرات في إسرائيل -بحسب القناة -12 إلى أن الهدف من التحركات الإيرانية هو كسب الوقت، ريثما يحدث ما قد يُعرقل قدرة إسرائيل والولايات المتحدة على شن هجوم على إيران.

وقبيل توجهه الى اميركا، قال نتنياهو ان اي محاولة إيرانية للمساس بإسرائيل ستواجه بقوة وحزم، وان هدف المفاوضات تقييد برنامجها الصاروخي ومنعها من امتلاك السلاح النووي.

وبدوره، قال وزير الطاقة الاسرائيلي ايلي كوهين ان لا قيمة لأي اتفاق مع إيران، وأنّ الحل بتغيير النظام. اما بن غفير فرأى ان نتنياهو قادر على إقناع ترامب بشأن إيران.

قلق من تكرار ما جرى مع «الحوثيين»

ونقلت صحيفة «جيروزاليم بوست» عن مسؤولين إسرائيليين قلقهم من أن يتبنى ترمب نموذج الضربات المحدودة على غرار العمليات الأميركية الأخيرة ضد الحوثيين في اليمن، معربين عن خشيتهم من أن يُبقي ذلك القدرات الإيرانية الحيوية سليمة.

وأكدت صحيفة «معاريف» الأمر ذاته، إذ أشارت إلى أن التخوف في إسرائيل يتمثل بأن يختار ترمب عددا محدودا من الأهداف، ثم يعلن بعد ضربها أنه غير الواقع وهاجم إيران، في حين أن ذلك سيبقي التهديد قائما ويترك إسرائيل تواجه الفوضى الناتجة، تماما كما حصل في اليمن.

تهديد وجودي وفرصة تاريخية

ووفق «جيروزاليم بوست»، فإن مسؤولين أمنيين إسرائيليين أبلغوا نظراءهم الأميركيين مؤخرا بأن برنامج الصواريخ الباليستية الإيراني يُمثل تهديدا وجوديا، وأن إسرائيل مستعدة للتحرك بشكل منفرد إذا لزم الأمر.

ونقلت صحيفة «معاريف» عن مصدر عسكري قوله إن هناك فرصة تاريخية قد لا تتكرر قريبا لتوجيه ضربة قاسية لإيران وإزالة تهديدات قائمة لا تطال إسرائيل وحدها، بل دول المنطقة أيضا.

وأضاف المصدر أن إسرائيل عرضت خلال المحادثات الأخيرة مع الأميركيين نواياها استهداف منشآت الصواريخ الباليستية الإيرانية.

وحذر وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر خلال مؤتمر صحفي، من أن الأعداد الكبيرة من الصواريخ الباليستية التي يطمح النظام الإيراني لإنتاجها ستشكل خطرا على إسرائيل ودول أخرى، بما فيها دول أوروبية.

من جهته، صرح وزير الطاقة الإسرائيلي إيلي كوهين قائلا إنه لا قيمة لأي اتفاق مع النظام الحالي في إيران، وإن الحل الوحيد هو تغييره، مضيفا في حديث لصحيفة "يديعوت أحرونوت"، أنه حتى لو تم التوصل إلى اتفاق بين الولايات المتحدة وإيران، فإن إسرائيل ستتعامل مع أي تهديد إيراني مستقبلي.

مطالب إسرائيل الأربعة

وقال موقع «واي نت»، وهو الموقع الإخباري لصحيفة «يديعوت أحرونوت»، إن قائمة المطالب الإسرائيلية التي صاغتها المؤسسة الأمنية الإسرائيلية تهدف لضمان عدم خروج المفاوضات الأميركية - الإيرانية عن المسار الذي ترسمه تل أبيب والذي يتكون من 4 نقاط هي:

-1 تصفية البرنامج النووي. -2 تقليص مدى الصواريخ. -3 وقف دعم المقاومة.

-4 الرقابة اللصيقة عبر عودة مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية بصلاحيات مطلقة تشمل التفتيش المفاجئ لأي موقع عسكري أو مدني إيراني دون قيد أو شرط.

«قسد» تسلّم الحكومة السورية مطار القامشلي رسمياً

تسلمت الحكومة السورية الأحد، مطار القامشلي الدولي من «قوات سوريا الديمقراطية رسمياً. جاء هذا بعدما دخلت قوات الأمن العام التابعة لوزارة الداخلية السورية مدينة القامشلي، بريف محافظة الحسكة الشمالي الشرقي، استمراراً لتنفيذ الاتفاق المبرم بين الحكومة السورية وقوات سوريا الديمقراطية (قسد) . وقال مصدر في محافظة الحسكة، إن رتلاً من قوات الأمن العام التابعة لوزارة الداخلية دخل مدينة القامشلي، وهي ثاني أكبر مدن محافظة الحسكة، وسط فرض قسد حظراً للتجوال، وفقا لوكالة الأنباء الألمانية. وبحسب مصادر رسمية سورية، فإن قوات الأمن العام انتشرت في مناطق محافظة الحسكة كافة، لتسليم حقول النفط، ومعبر القامشلي مع تركيا، ومعبر سيمالكا مع العراق، إضافة إلى السجون، وذلك تنفيذاً لاتفاق الثامن عشر من الشهر الماضي.

قنابل غير منفجرة بمنشآت نووية قصفت عراقجي: الحشد العسكري الأميركي "لا يخيفنا" ولن نتخلى عن تخصيب اليورانيوم حتى في الحرب

قال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، إنه لا تزال هناك قنابل غير منفجرة في المنشآت النووية التي ضربتها الولايات المتحدة خلال حرب الأيام الـ 12 العام الماضي.

جاء ذلك في تصريح له، نشرته وكالة أنباء الصحافيين الشباب، التابعة للتلفزيون الإيراني الرسمي، الأحد.

وذكر عراقجي أنه سأل المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل ماريانو غروسي، عما إذا كان هناك قانون أو بروتوكول خاص لزيارة المنشآت النووية التي استهدفتها الولايات المتحدة، ليجيب: "لا، لا يوجد شيء من هذا القبيل".

وبعد تلقيه هذا الجواب، أفاد عراقجي بإبلاغ غروسي بضرورة بروتوكول قبل الزيارات، "نظرا لوجود مسائل أمنية لأنه ثمة قنابل لم تنفجر بعد، وأمور أخرى نحتاج إلى الاتفاق عليها". وقال إنه "ينبغي إجراء عمليات التفتيش بعد التوصل إلى اتفاق بشأن هذه المسائل، ونحن على اتصال بالوكالة في هذا الإطار".

.في السياق، قال عراقجي الأحد إن الحشد العسكري الأميركي في الخليج، والذي يهدف إلى الضغط على إيران، "لا يُخيفنا"، وذلك وسط توتر مع واشنطن بشأن البرنامج النووي. وقال عراقجي غداة زيارة مبعوث الرئيس دونالد ترامب للشرق الأوسط حاملة الطائرات الأميركية "أبراهام لينكولن" في منطقة الخليج "حشدهم العسكري في المنطقة لا يُخيفنا".

وأضاف الوزير الإيراني خلال منتدى في طهران "نحن أمّة ديبلوماسية، ونحن أيضا أمّة حرب، لكن ذلك لا يعني أننا نسعى إلى الحرب".

كما أعلن أن إيران لن تتخلى عن تخصيب اليورانيوم "حتى لو فُرضت علينا الحرب"، وذلك بعد يومين من محادثات بشأن الملف النووي مع واشنطن استضافتها سلطنة عُمان. وأكد عراقجي أن "إيران دفعت ثمنا باهظا لبرنامجها النووي السلمي ولتخصيب اليورانيوم".

وأضاف الوزير الإيراني الذي التقى بالمبعوث الأميركي ستيف ويتكوف في مسقط الجمعة "لماذا نُصرّ بشدة على تخصيب اليورانيوم ونرفض التخلي عنه حتى لو فُرضت علينا الحرب؟ لأنه لا يحق لأحد أن يُملي علينا أفعالنا".

من جهته، قال عبدالرحيم موسوي رئيس «هيئة الايمان» الايرانية انه رغم جهوزية القوات الايرانية للمواجهة فإنّ إيران لا ترغب بالحرب، لكن إذا وقعت فأنّ إسرائيل وأميركا تتحملان تداعياتها.

الجنرال بريك: إسرائيل في طريقها إلى الانهيار

قال اللواء احتياط في الجيش الإسرائيلي إسحاق بريك إن إسرائيل "تسير نحو الدمار، وباتت في نظر العالم دولة تثير الاشمئزاز والنفور، أما في الداخل فقد اختار العديد من أبنائها الطيبين الهجرة إلى الخارج".

وفي مقال له بصحيفة "معاريف" الإسرائيلية، قال بريك إن "إسرائيل باتت دولة ممزقة من الداخل، فالكراهية المستشرية بين مختلف الأطياف وبين اليمين واليسار واليهود والعرب تتغلغل في كل جزء جيد منها وتستنزفه".

ويرى بريك أن القيادة في إسرائيل "ضلت طريقها وتفضّل بقاءها السياسي على المصلحة العامة، وليس أمامنا سوى مخرج واحد من هذا المأزق، هو أن يتولى جيل شاب زمام الأمور ويقود البلاد نحو بر الأمان"، مشيرا إلى أن القيادة الحالية "فقدت البوصلة وتفضّل بقاءها السياسي على مصلحة المجتمع والدولة".

وأوضح أن "الإصلاح الحقيقي لن يأتي من القيادة القديمة بل من تحالف جديد يقوده الشباب ويتجاوز الانقسامات التقليدية بين يمين ويسار، ومتدينين وعلمانيين".

وحذّر بريك من أن إسرائيل باتت في نظر العالم "دولة مثيرة للنفور، يختار كثير من أبنائها الهجرة إلى الخارج، بالتوازي مع تآكل المناعة الوطنية في مجالات الأمن والاقتصاد والتعليم والصحة والبنى التحتية والعلوم".

الشرق الأوسط في النظام العالمي الجديد

الحكومة البريطانية كير ستارمر بزيارة للصين من وراء ظهر واشنطن ورغم معارضتها، حيث أعلن التزام بريطانيا بمبدأ وحدة الصين (أي وحدتها مع تايوان). وهو موقف يهدّد بشق "الوحدة الانكلوسكسونية" بين لندن وواشنطن. من هنا السؤال: ماذا بقي من حلف شمال الأطلسي خاصة بعد أن هدد الرئيس الأميركي باحتلال جزيرة غرينلاند بالقوة العسكرية، والجزيرة جزء من الدانمرك التي يتولى ممثل عنها الأمانة العامة للحلف؟

أرسلت دول أوروبية ومنها فرنسا قوات إلى الجزيرة لحمايتها من التهديد الأميركي بالإجتياح، علماً بأنّ واشنطن تعتبر نفسها أب الحلف الأطلسي وأساس تفوّقه. صحيح أنّ الرئيس ترامب تراجع عن "استخدام القوة"، ولكن من دون أن يتراجع عن مشروعه في غرينلاند.

الاتحاد الأوروبي فاشل

بعد ذلك وفي دافوس، وجّه الرئيس ترامب انتقادات لاذعة لدول الاتحاد الأوروبي، إذ وصفها "بالعجز والفشل". في دافوس أيضاً أعلن عن تشكيل مجلس السلام الدولي في غزة برئاسته. إلا أنه ضمّ اليه عضواً واحداً من المجموعة الأوروبية هو رئيس جمهورية هنغاريا فيكتور أوربان الذي تميّز منذ انضمام بلاده إلى المجموعة بأنه "طائر يحلق دائماً خارج السرب الأوروبي". بدا في مناسبات عديدة أقرب إلى موسكو (الكرملين) منه إلى بروكسل (الاتحاد الأوروبي).

بعد ذلك سحب الرئيس ترامب الدعوة التي كان وجهها إلى الرئيس الكندي ليكون عضواً في المجلس. هدّد برفع الرسوم الجمركية على الصادرات الكندية بنسبة 50 بالمائة. هذا ما يتعلق بالجار الشمالي. أما الجار الجنوبي (فنزويلا) فقد أشرف الرئيس الأميركي على عملية اعتقال الرئيس نيكولاس مادورو وألقى به في أحد سجون نيويورك. سيطر على ثروة فنزويلا من النفط تحت مظلة نائبة الرئيس المسجون.

كوبا بعد فنزويلا

كوبا هي الهدف التالي المعلن بعد فنزويلا. وبعد كوبا ربما تكون هايتي. إلا أنّ باب الاحتمالات مفتوح على مصراعيه من كندا في الشمال إلى البرازيل في الجنوب!

الرئيس البرازيلي وصل -أو عاد- إلى السلطة على أنقاض الرئيس السابق جايير بولسونارو، وهو من مدرسة ترامب السياسية – الدينية (الانجيلية – الصهيونية). يريد الرئيس ترامب إعادة الاعتبار إلى بولسونارو ليشكل بذلك درساً لبقية رؤساء دول أميركا اللاتينية، بما في ذلك الأرجنتين، مسقط رأس البابا الراحل فرنسيس. يساعده على ذلك أنّ الرئيس الأرجنتيني أعلن تحوّله من الكاثوليكية إلى اليهودية. هذا علماً أنّ أي حاخام يهودي لم يبارك هذا التحوّل، لأن اليهودي بموجب الشريعة اليهودية هو حصراً من تلده أمّ يهودية. إلا أنّ المؤسسة الصهيونية رحّبت به ورافقته إلى حائط المبكى في القدس المحتلة حيث أعلن ولاءه، وهذا هو المهم!

الآن تُعتبر ايران هدف العمليات الجديد لإعادة صياغة النظام العالمي الجديد على قياس الرئيس ترامب وشعاره "لنجعل أميركا قوية مرة أخرى". يترجم الحشد العسكري الأميركي من بحر العرب في الجنوب إلى البحر المتوسط في الشمال – وعبر البحر الأحمر- مسرحاً لهذه العمليات. تشاء الصدفة (؟) أن يتزامن ذلك مع مناورات عسكرية صينية – روسية – إيرانية في المنطقة ذاتها.

أدّت هذه التطورات إلى فتح أسواق الأسلحة الحديثة. انصرفت الدول المعنية عن الانماء الاقتصادي لتعزيز دفاعاتها. ارتفعت أسعار الأسلحة الحديثة عدة أضعاف. انتعشت الصناعة العسكرية الأميركية. هكذا تصبح أميركا قوية مرة ثانية... وثالثة... وإلى أن يقضي الله أمراً كان مفعولاً.

وحده الأمين العام للأمم المتحدة يرفع الصوت من مقرّه في نيويورك محذراً من خطر سقوط النظام العالمي ..ولكن، "لقد أسمعت لو ناديت حياً ، ولكن لا حياة لمن تنادي". الأساطيل هي التي تصنع العالم الجديد... وليست التصريحات ولا البيانات التي تصدر عن المبنى الزجاجي التاريخي في نيويورك. داخل هذا المبنى يتحدثون عن النظام العالمي... أما صناعته فتجري حيث تتجمّع الأساطيل المزوّدة بأحدث آليات القتل والتدمير.

محمد السماك

فضيحة أبي عمر... كما ترويها "الفايننشيل تايمز"

قصّة "الأمير السعوديّ الوهميّ" على النحو الآتي:

"بدأت الفضيحة بالظهور عندما تبيّن أنّه، قبل ساعاتٍ فقط من تصويت البرلمان اللبنانيّ على اختيار رئيس وزراء جديد العام الماضي، تلقّى عدد من النواب اتّصالاً هاتفيّاً من شخص ادّعى أنّه من العائلة المالكة السعوديّة. خلال المكالمة، التي وُضعت على مكبّر الصوت، حذّر المتّصل النوّاب من تسمية رئيس الوزراء السابق نجيب ميقاتي، قائلاً إنّ هذه التعليمات صادرة مباشرة عن الديوان الملكيّ السعوديّ. أكّد أحد النوّاب لزملائه أنّه يتحدّث كثيراً مع هذا "الأمير"، وهو ما منح المكالمة صدقيّة إضافيّة.

بحسب النائب أحمد الخير، الذي كان حاضراً، ساهم هذا التدخّل في إقناع بعض النوّاب بتغيير تصويتهم لمصلحة نوّاف سلام، الذي أصبح لاحقاً رئيساً للوزراء (مع أنّه كان سيفوز على أيّ حال). لكن اتّضح لاحقاً أنّ المتّصل لم يكن أميراً من العائلة المالكة السعوديّة على الإطلاق، بل كان عاملاً فقيراً في الأربعينيّات من عمره من شمال لبنان يعمل في تصليح السيّارات، وقام بتحريضٍ من شيخٍ محلّيّ نافذٍ باحتيال سياسيّ جريء أذهل البلاد.

مرشّح أهداه سيّارة

على مدى عدّة أشهر، يبدو أنّ هذا الأمير الوهميّ قد خدع شريحة واسعة من النخبة السياسيّة اللبنانيّة. اقتنع بعض السياسيّين بشدّة بنفوذ أبي عمر إلى درجة أنّه يُقال إنّ أحد المرشّحين للنيابة أهدى ابن الشيخ سيّارة، معتقداً أنّ ذلك سيعزّز حظوظه، قبل أن يستعيدها لاحقاً. كما يُزعم أنّ سياسيّاً آخر طلب من "الأمير أبي عمر" مساعدة ابنه على الفوز بميداليّات في الفروسيّة في السعوديّة. حاول الأمير المزيّف أيضاً التأثير على عدّة كتل برلمانيّة قبل التصويت، وفقاً لرسائل اطّلعت عليها صحيفة "فايننشيل تايمز".

لكنّ الخدعة انكشفت في نهاية المطاف وأثارت عاصفة إعلاميّة وسخرية واسعة بين اللبنانيّين، الذين أُصيبوا بالذهول من سهولة خداع قادتهم. في الوقت نفسه، أثارت القضيّة غضباً وإحراجاً كبيرين، إذ سلّطت الضوء على مدى استعداد السياسيّين لتلقّي التعليمات من مبعوث أجنبيّ مزعوم لم يسبق لهم لقاؤه.

يقول محلّلون إنّ الفضيحة تكشف عن مشكلة أعمق في الثقافة السياسيّة اللبنانيّة. يرى سامي عطا الله، المدير المؤسّس لمركز "مبادرة السياسة" للأبحاث في بيروت، أنّ هذه القضيّة تُظهر مدى اعتماد النخبة السياسيّة اللبنانيّة على القوى الأجنبيّة. يقول إنّ السياسيّين متلهّفون بشدّة للحصول على إشارات وتوجيهات من دول مثل السعوديّة، حتّى إنّهم لا يتحقّقون من صدقيّة وصحّة الإشارات أو التعليمات التي يعتقدون أنّها صادرة من هذه الدول.

أوضح أستاذ العلوم السياسيّة في الجامعة اللبنانيّة الأميركيّة، عماد سلامة، أنّ الخدعة استغلّت النظام السياسيّ الطائفيّ في لبنان، حيث تتنافس القوى السنّيّة والشيعيّة والمسيحيّة على كسب دعم دول خارجيّة لتعزيز نفوذها الداخليّ. ويفتخر العديد من السياسيّين بوجود داعمين خارجيّين أقوياء، مثل السعوديّة أو إيران أو الولايات المتّحدة، ويستخدمون هذا الدعم لفرض نفوذهم داخل طوائفهم أوّلاً، ثمّ في مواجهة الطوائف الأخرى. وقد سهّلت هذه البيئة على وسيط خارجيّ مزيّف اكتساب الصدقيّة.

كانت السعوديّة تاريخيّاً داعماً أساسيّاً لعدد من أبرز السياسيّين السنّة في لبنان، ولذا كان ادّعاء وجود تدخّل من الديوان الملكيّ السعوديّ أمراً مقنعاً للكثيرين. في قلب الخدعة كان شخصان من منطقة عكّار المهمّشة في شمال لبنان: مصطفى الحسيان، المتّهم بانتحال صفة الأمير "أبي عمر"، والشيخ خلدون عريمط، وهو رجل دين سنّيّ في السبعينيّات من عمره كان قد بنى شبكة علاقات واسعة داخل المؤسّسات السنّيّة ومع رجال أعمال في الخليج.

استخدم رقماً بريطانيّاً

وفقاً لمصادر أمنيّة وسياسيّة تحدّثت إلى "فايننشيل تايمز"، كان الشيخ عريمط يقوم بتعريف السياسيّين إلى "أبي عمر" عبر الهاتف. ثمّ كان الحسيان يتحدّث إليهم من رقم بريطانيّ، منتحلاً صفة الأمير، من دون أن يلتقي بهم شخصيّاً، ويناقش معهم خلال هذه المكالمات الشأن اللبنانيّ، ويقترح أحياناً مرشّحين لدعمهم أو لقائهم.

لا تزال دوافع هذه العمليّة غامضة. يعتقد مراقبون أنّها كانت مدفوعة بمزيج من المصالح والمكاسب الماليّة والرغبة في النفوذ السياسيّ. قال محامي أحد المرشّحين البرلمانيّين الذين وقعوا ضحية الاحتيال إنّ "أبا عمر" اقترح على موكّله "الاهتمام" بالشيخ عريمط، بما في ذلك التبرّع لمنظّمات مرتبطة به. أكّد محامو الحسيان أنّ السياسيّين شُجّعوا على دعم الشيخ، لكنّهم زعموا أنّ الحسيان لم يطلب المال لنفسه بشكل مباشر.

تمّ توقيف كلّ من الحسيان وعريمط، ووُجّهت إليهما تهم الاحتيال والابتزاز وانتحال الصفة والتأثير على قرارات وتصويت السياسيّين، والإضرار بالعلاقات اللبنانيّة – السعوديّة. وتمّ استدعاء عدد من السياسيّين للإدلاء بشهاداتهم، واتُّهم شيخ آخر بالإدلاء بشهادة كاذبة. ولم تبدأ المحاكمة بعد، ولا يزال من غير الواضح وجود متورّطين آخرين.

من أكثر الجوانب إثارة للدهشة كيفيّة تمكّن الحسيان، القادم من منطقة وادي خالد النائية قرب الحدود السوريّة، من انتحال شخصيّة أحد أفراد العائلة المالكة السعوديّة ببراعة، من حيث تقليد اللهجة السعوديّة وإقناع كبار المسؤولين بأنّه أمير. يقول البعض إنّ لهجته المحليّة تشبه اللهجة السعوديّة إلى حدّ ما، وهو ما ساعده على الخداع. أصبح مرتبطاً بشخصيّة أبي عمر حتّى إنّ محاميه أنفسهم يستخدمون هذا الاسم للإشارة إليه.

تعرّض للضّرب

أصدرت عائلة الحسيان بياناً مصوّراً زعمت فيه أنّه يعيش حياة بسيطة ولا تتجاوز علاقاته دائرته الضيّقة، وأنّه ربّما كان ضحيّة تلاعب واستغلال. وفقاً للمحامين، تعرّف الحسيان إلى الشيخ عريمط أثناء تلقّيه مساعدات غذائيّة منه، وأصبح ضيفاً دائماً عليه، ثمّ بدأ عريمط يطلب منه إجراء مكالمات باسم "أبي عمر"، مكتفياً بتعويضه بـ"مساعدات" فقط، بما في ذلك تكاليف علاج طبّي. يدّعي محامو الحسيان أنّه تعرّض للضرب على يد معاوني أحد المرشّحين السياسيّين الساخطين بعد اكتشاف الاحتيال.

من جهته، أقرّ محامي عريمط، وهو ابنه أيضاً، بأنّ الشيخ عرّف السياسيّين إلى أبي عمر، لكن لاعتقاده بأنّه عضو حقيقيّ في البلاط الملكيّ السعوديّ. قال إنّ والده ينفي تورّطه في هذه العمليّة الاحتياليّة أو سعيه وراء مكاسب ماليّة، وزعم أنّ عريمط نفسه تعرّف إلى أبي عمر عن طريق شيخ آخر. أضاف أنّ والده يعتقد أنّ الحسيان لا يمكن أن يكون الصوت الذي يقف وراء أبي عمر لأنّه "بحسب ما قاله والدي، [أبو عمر] شخصيّة مثقّفة للغاية، مطّلعة على الشؤون اللبنانيّة والخليجيّة، ومن المستحيل أن يكون هو نفسه مصطفى الحسيان، مستحيل".

لم يقتصر خداع الأمير المزيّف على الوافدين الجدد إلى الساحة السياسيّة، بل شمل أيضاً شخصيّات سياسيّة بارزة. من بين التساؤلات العديدة التي لا تزال مطروحة عن هذه العمليّة، الدافع الحقيقيّ وراءها. لكنّ المراقبين يرون أنّ المحتالين مدفوعون، على ما يبدو، بمزيج من المكاسب الماليّة والرغبة الجامحة في السلطة.

غير أنّ هذه الفضيحة أصبحت في نهاية المطاف رمزاً لهشاشة النخبة السياسيّة اللبنانيّة ولمدى سهولة التلاعب بها. وفقاً لسلامة، الضحايا الحقيقيّون هم الشعب اللبنانيّ، الذي يحكمه سياسيّون يعتمدون اعتماداً كبيراً على موافقة جهات خارجيّة، إلى درجة أنّه قد يُضلَّلهم أيّ شخص يدّعي تمثيل قوى ومصالح خارجيّة نافذة.

إيمان شمص

هل يملك لبنان ردَّ وصايةٍ سوريّةٍ مؤجّلة؟

في كنفه حاكماً لدمشق لأكثر من 5 عقود.

إن نكتب ونثمّن اللحظة السوريّة ونعتبرها حدثاً إقليمياً دولياً تاريخياً، آخذين بالاعتبار ما أفصح عنه الرئيس أحمد الشرع وما برح يردّده، خصوصاً للقلّة ممّن أُتيحت لهم فرصة اللقاء به من اللبنانيّين، وجب أن تكون لحظة مؤسّسة لشكل العلاقة بين سوريا ولبنان. إذا كان اللبنانيّون وجدوا، خلال حكم الأسد الأب والابن، الوصاية السوريّة من الثوابت وإن عارضوها، فإنّ عليهم، وربّما قبل السوريّين، القطع مع فكرة الاستقواء بالخارج، أيّاً كانت طبيعة ذلك الخارج وطبائعه.

نعرف أنّ بلدنا، بأحجامه وموازين قواه ودوره على الخرائط، لا يملك ترف زعم القدرة على الاستقلال إلى حدّ الانفصال عن محيط عملاق، فما بالك إذا كان هذا المحيط مالئ الدنيا وشاغل الناس؟!

نعيش داخل براكين من أديان ومذاهب وأيديولوجيات وتضارب مصالح تُفرّخ ميليشيات ونوازع تفسّخ وانقسام. تلقّينا، وما زلنا نتلقّى، وهج المشاريع الطموحة من مقاسات محليّة وقوميّة وأمميّة. وفق ذلك، قدر لبنان، بعجينته المتعدّدة المعقّدة، أن يكون ضحيّة للأعراض الجانبيّة لظاهرة الأنظمة العسكريّة، وقيام وسقوط البعث أو قيام وسقوط الناصريّة، تماماً كما قيام جمهوريّة الوليّ الفقيه واحتمال اندثارها.

وفق ذلك الواقع، كرهناه أو أحببناه، لا يملك البلد أن يكون محايداً على ما يروج من دعوات محليّة بعضها مخلص النيّة والقصد. البلد مضطرّ إلى أن يقبل تنازع اللبنانيّين أنفسهم بسبب غرائز انزياحهم وفق رياح ترقى إلى مستوى الأعاصير في محيطنا. قد لا يستطيع لبنان أن يشبه في حياده سويسرا حالياً، في وقت تراجعت دول عريقة مثل فنلندا والسويد عن ذلك الحياد الذي صمد في عزّ سطوة الاتّحاد السوفيتيّ أثناء الحرب الباردة وانهار في عهد روسيّ يقوده فلاديمير بوتين.

الحياد ودول الصّراع

بمعنى آخر، لم يكن الحياد ليكون في أيّ دولة في العالم إلّا إذا ارتأت دول الصراع ذلك وارتضته مصلحة لها. لا يكفي أن يكون قرار الحياد سيادياً ذاتياً، بل يحتاج إلى مصادقة دوليّة تحميه وترعاه حتّى إشعار آخر. في حالتنا لن يجتمع اللبنانيّون على قرار ينأون به بأنفسهم نهائياً عن أنواء الخارج. حتّى لو اجتمعوا على ذلك جدلاً، فإنّ ذلك الشرق الأوسط (وليس أوروبا) الذي يحيط بنا لا يعرف تلك البدعة التي قد تستبطن في ثناياها خبث الانحياز.

لا يستطيع لبنان، وهذا ما يجب أن يدركه بدقّة خصوم التحوّل السوريّ في لبنان، أن يكون محايداً عمّا يجري وسيجري في سوريا. إن لا تسمح ظروف النظام الجديد في دمشق بإظهار مخالب ظلاله على لبنان وقدراته على ذلك، فإنّ باستطاعة لبنان الدولة أن يضبط شكل التأثّر بالحدث السوريّ وربّما ردع شططه. لكنّ السلطة التنفيذيّة أظهرت تخبّطاً في مقاربة التحوّل السوريّ والتلعثم من واقعه، ولم تلاقِ بيروت بالترحاب المناسب ما ردّده الشرع من حرص على سيادة لبنان واستقلاله وعدم التدخّل في شؤونه.

لحسابات يدركها الرئيس السوريّ في مستقبل حكم سوريا، يتقصّد أن يرفض لعب أدوار يستدرجه إليها أنصار الخارج، أكثر من الداخل، تنصّبه زعيماً "سنّياً" عابراً للحدود. إضافة إلى سوريّةِ مشروعه داخل حدود بلده، وربّما لعدم وجود توق شخصيّ إلى طموحات أثبتت تجارب زعامات عربيّة سابقة فشلها، يستوجب نجاحه السوريّ أن لا يتلاعب بتوازنات إقليميّة لها أصحابها في المنطقة والعالم. حرص الشرع بحنكة منذ الساعات الأولى لتحرّك قوّاته في تشرين الثاني 2024، على طمأنة العراق، وعمل لاحقاً على بعث رسائل متكرّرة بأنّه مع علاقات احترام متبادل مع بيروت، مغلقاً ملفّ أذيّة أتت من لبنان، عارضاً الانفتاح على كلّ اللبنانيّين.

مع ذلك يخشى لبنان من "وصاية" مقبلة لا محالة. حتّى إنّ دبلوماسيّاً أميركيّاً بحجم توم بارّاك أوحى بها على شكل وعد وتوعّد. صحيح أنّ الرئيس السوريّ لا يقبل الاستجابة بشكل واسع لتحديد مواعيد متدافعة يطلبها ساسة لبنان المخلصون في دعمه أو المنافقون له لعقد لقاء معه، غير أنّ استدراج وصاية دمشق الجديدة الذي تلحظه النداءات العلنيّة في لبنان باسم مظلوميّة السنّة، يستبطن من جهة انتقاماً من وصاية دمشق السابقة، وتهويلاً من جهة أخرى بالاستقواء بخارج يعدّل من موازين قوى فرضها الاستقواء بخارج آخر.

مفاوضات تحترم سيادة لبنان

يكاد وزير العدل عادل نصّار يقسم أنّ اتّفاق تسليم مئات من السجناء السوريّين إلى بلدهم قد تمّ بناء على مفاوضات تحترم سيادة لبنان. ذلك الاحترام هو نتاج قرار تمسّكت به دمشق على الرغم من لغط وتلكّؤ وتعدُّد رؤى شابت مواقف بيروت. ستسترجع دمشق مواطنيها، فيما لا يبدو في همّة الحكومة خطّة موثوقة واعدة تقفل ملفّ الموقوفين الإسلاميّين اللبنانيّين. وإن تتقدّم قيمة الاحترام في خطاب العدالة ووزيرها، فإنّ ذلك الاحترام الذي يخصّ موقوفين لبنانيّين مفقود تلتهمه حسابات طوائفيّة في دركها الخبيث.

من ذلك الملفّ المحلّيّ يستنجد لبنانيّون بدمشق القريبة. قد لا يتمكّن لبنان من ردّ استقطاب يفرضه التحوّل في سوريا ولو بعد حين، لكنّ بيروت إذا أرادت يوماً تستطيع امتصاص قَدَرِ ذلك الاستقطاب والتقدّم بالدولة الواثقة لفرض نفسها قطباً وحيداً للبنان، سواء في إنصاف اللبنانيّين واحتكار شروط العلاقة الصحيحة والصحّية مع كلّ الخارج، بما في ذلك سوريا، أو في امتلاك حصريّ لقرار يحبط خططَ من قرّر قبل أيّام جرّ لبنان من جديد إلى حرب جديدة من أجل خارج بعيد.

محمد قواص

الى اللبناني المحتار: مشروع الاستنهاض جهدٌ مركّب ضمن الأسس الدستورية

استنهاض الدولة اللبنانية ليس خطابًا ولا مهرجانَ وعودٍ، بل خطةُ دولةٍ بخمس سنواتٍ حدًّا أدنى—لا لأننا نحب الأرقام، بل لأن البلد لا يقوم على أمنياتٍ تُقال ثم تُنسى، وإنما على برنامجٍ يُبنى ويُراقَب ويُحاسَب.

ثم إن أول "مسلّمة" في هذا المشروع، قبل الكهرباء والماء والطرق والمدارس، أن تُستعاد السيطرة على النظام المالي للدولة. من لا يسيطر على مالية دولته، كمن ينفخ في قِربٍ مثقوب: يتعب ولا يمتلئ شيء. يمكن أن تُصلح هنا وتُرمّم هناك، لكن ما دامت الخزينة بلا ميزان، والإنفاق بلا معيار، والجباية بلا عدالة، والدورة المالية بلا شفافية، فكل "إنجاز" يصبح صورةً على الورق، لا حياة في الواقع.

ولن يُقال بعد ذلك إننا "نريد الخروج من الهوة المالية" إذا لم نفهم أبسط ما في الاقتصاد: الدولة لا تزيد مداخيلها بالقرارات وحدها ولا بالجباية وحدها. الدولة تُنقَذ حين يتغذى الاقتصاد المنتج، وحين يُنعش العمل، وحين تُفتح أبواب الصناعة والزراعة والتكنولوجيا والخدمات الحديثة، لا حين يُكتفى بتدوير الريع والتسكين. لا خطة مالية تستقيم بلا اقتصادٍ منتج. ولا خروج من الهوة بلا نموٍّ يخلق دخلاً، ثم يخلق قدرةً على الاستثمار في مرافق البلد: كهرباء، ماء، اتصالات، مرافئ، طرق، مدرسة رسمية... وكل ما يصنع دولةً تُحترم لأنها تُنتِج وتُدير.

ومشروع الاستنهاض—وهذه حقيقة لا يجوز أن تُخفى تحت بلاغة الكلام—جهدٌ مركّب ضمن الأسس الدستورية، يحتاج رأسًا يرعى، ويضمن الاستمرارية، ويمنع أن يصبح البرنامج لعبةَ وزاراتٍ تتبدّل، أو مزاجَ مجالسَ تتنازع. هنا دور رئيس الجمهورية: ليس في تفاصيل الإدارة اليومية، بل في الرعاية الاستراتيجية، في حراسة المسار، في ضمان أن الخطة لا تموت عند أول خلاف. والرئيس عون—ولحسن طالع الوطن—يملك من الكفاءة والخبرة والدراسة ما يؤهله لهذا الدور الرعائي الذي هو صمام استمرار، لا زينة بروتوكول.

وعلى الضفة الأخرى، رئاسة الوزراء ليست "مكتب متابعة" ولا "وسيطًا" بين وزاراتٍ متنافرة. رئاسة الوزراء هي مركز قيادةٍ تنفيذي، يترجم الاستراتيجية إلى خططٍ قطاعية، ثم إلى موازنات، ثم إلى جداول تنفيذ، ثم إلى مؤشرات قياس. ورئيس الوزراء—بحكم خبرته في السياسة الدولية وخبرته القضائية الواسعة ومناقبيته المشهودة—مؤهلٌ لأن يرأس ويشرف على رسم خطة الشروع في الاستنهاض، وأن يحميها من العبث ومن السوق السياسية ومن مزاريب المصالح الصغيرة.

ثم إن الحكومة—وهذا مما يبعث على الرجاء إن حُسن استعماله—مؤلفة من وزراء اكتسبوا ثقة المواطن لسعة خبراتهم وتشعّب اختصاصاتهم. هؤلاء إذا عملوا كفريقٍ واحد، لا كجزرٍ منفصلة، استطاعوا أن يرسموا مشروع الدولة في كل المجالات التي يتكون منها مشروع الاستنهاض: من المالية العامة إلى الإصلاح الإداري، من البنية التحتية إلى التعليم والصحة، من بيئة الاستثمار إلى تنظيم السوق، ومن العدالة إلى الأمن. وإذا كانت المناقبية والرغبة الصادقة في رفع لبنان حقيقية فيهم، فهذه نعمة لا يجوز أن تُترك بلا نظام عملٍ صارمٍ يحولها إلى إنجازاتٍ ملموسة.

لكن لنعترف أيضًا: لا رئيس وحده يكفي، ولا حكومة وحدها تكفي. مشروع الاستنهاض لا ينتج نفسه تلقائيًا. التنسيق بين الرئاسة والوزارة ضرورة لا بديل عنها، لا ترفًا ولا مجاملة. التنسيق بمعناه العملي: غرفة قيادة مشتركة، تقويم أسبوعي للمسار، رزنامة إصلاحات، أولويات معلنة، وميزان متابعة لا يرحم التقصير. لأن البلد لا يسقط فقط حين يخطئ، بل يسقط أيضًا حين لا يتفق أصحاب القرار على "كيف" و"متى" و"بأي ترتيب".

ويبقى مجلس النواب—وهنا موضع العِلّة المتوارثة—موروث الحقبة التي مضت. كثيرٌ من عاداته في مقاربة شؤون البلد ما زال يتصرف بمفاهيم ومعايير لا تخرج لبنان إلى مرحلة الاستنهاض. غير أن هذا النمط، مهما كان متجذرًا، سيواجه تحديات التغيير إذا وُجِّه بمشروعٍ واضحٍ للاستنهاض: مشروع يُحرج المعرقل أمام الناس، ويضعه أمام مسؤوليةٍ علنية، ويحوّل التأجيل إلى فضيحة، لا إلى "تكتيك" سياسي. المجلس لا يتغير بالوعظ، بل يتغير حين يصبح أمامه برنامجٌ لا يمكن إنكاره، ومؤشراتٌ تفضح من يعطل، وحاجةٌ شعبيةٌ تراقب لا تُصفّق.

من هنا، لا يكفي أن نقول إن العالم في بين-بين، وإن لبنان في بين-بين. هذا توصيف، وليس سياسة. السياسة هنا أن نُحوّل البرزخ إلى معبر: خمس سنواتٍ كحد أدنى، بمالية تستعاد، وباقتصادٍ منتجٍ يُغذّى، وبقيادةٍ دستوريةٍ ترعى وتُنفّذ وتنسّق، وبحكومةٍ تعمل كفريق، وبمجلسٍ يُدفع إلى المواجهة مع مشروعٍ لا مع شعارات.

لبنان لا يحتاج مُنقذًا—هذه كلمة تُسكر الشعوب ثم تُفيق على الخيبة. لبنان يحتاج قواعد تمنع تكرار الجريمة: قواعد في المال، قواعد في الإدارة، قواعد في الاقتصاد، قواعد في القرار السياسي. وعندها فقط، يصبح الأمل ليس قصيدةً تُقال، بل مؤسسةً تُبنى.

جميل كامل مروة

«حين يُحدِّثنا الفجر»!

القاضي م جمال الحلو

في كلّ صباح، حين يشقُّ الخيطُ الأبيضُ عتمةَ الليل، يبعث الله في الكون رسالةً لا تخطئ طريقها إلى القلوب: لا ظلام يدوم، ولا همّ يستقر، ولا ضيق يقف في وجه سنّة الانفراج. ذلك الإعلان الرباني المتكرّر، الذي يتجدد مع كل شروق، هو الكتاب المفتوح أمام أعين البشر، يقرأه من شاء، ويتغافل عنه من أنهكته أعباء الأيام. الفجر — في حكمته — ليس حدثًا فلكيًا فحسب، بل مفهومًا روحيًا عميقًا. هو انتقالٌ من السكون إلى الحركة، من الغموض إلى الوضوح، من الخوف إلى الطمأنينة. ومثلما ينسحب الليل شيئًا فشيئًا، ينسحب الهمّ من صدور المؤمنين مع كلّ يقين يتجدّد، وكلّ خطوة صبر تُقطع بإيمانٍ ورجاء. لقد أثبتت التجارب الإنسانية، على اختلاف أمكنتها وأزمانها، أن الصبر ليس حالة انتظار بارد، بل فعلًا داخليًّا يُعيد ترتيب الروح، ويمنح الإنسان قدرةً على رؤية أوسع ممّا يراه العابرون. فالمتأهّب لأقدار الله بخير الظنّ، يدرك أنّ وراء كلّ ضيق حكمة، وخلف كلّ دمع زرعًا ينمو، وأنّ ما يبدو تراجعًا في ظاهر الحياة قد يكون في جوهره تمهيدًا لارتقاء أكبر. والحقّ أنّ أكثر التحوّلات العظيمة تبدأ من تلك اللحظة التي يقرّر فيها الإنسان ألّا يستسلم لظلام همّه، وأن ينهض رغم ثقل حمله، مستعينًا بالثقة التي أودعها الله في قلبه؛ ثقة تقول له: «لن يتركك الله حيث كسرتك الأيّام». إنّنا — في واقع يموج بتحدّياته اليوميّة — أحوج ما نكون إلى هذا الفهم الهادئ العميق لمعنى الفجر. أحوج إلى أن نرى في كلّ بداية نورًا، وفي كلّ كبوة درسًا، وفي كلّ دمعة بذرة حياة. فكم من ضيقٍ فتح بابًا لم نتوقّعه، وكم من محنة قادت صاحبها إلى منحٍ لا تُحصى، وكم من ليلٍ ثقيل خرج منه إنسانٌ جديد، أصلب قلبًا، وأنقى بصيرة.

الفجر مدرسةٌ مفتوحة، معلّمها الكون، وطلّابها نحن.

وفي كلّ درسٍ نعيد اكتشاف الحقيقة القديمة الجديدة:

إنّ مع العسر يُسرًا... وإنّ مع الظلام ضياءً ينتظر أن نراه.

نانسي عجرم تخرج عن صمتها وتردّ على الشائعات... وتهدّد بالقضاء!

خرجت الفنانة نانسي عجرم عن صمتها لتضع حدًا لسيل الشائعات التي جرى تداولها على نطاق واسع عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والتي طالتها شخصيًا. وجاء تحرّك عجرم بعد تداول أخبار كاذبة تزعم إدراج اسمها ضمن ما يُعرف بملفات أبستين، وهو ملف بالغ الحساسية والخطورة. وقد ساهم عدد من روّاد مواقع التواصل الاجتماعي في نشر هذه الادعاءات من دون أي مستندات أو مصادر موثوقة، ما ألحق أذى معنويًا بها وبعائلتها.

شروق وغروب

إذا أجريت الانتخابات فالمتغيرات ستكون كثيرة

خليل الخوري

يتعذر على أي كان أن يجزم بحتمية إجراء الانتخابات النيابية العامة في موعدها (العاشر من أيار المقبل). والسبب الموجِب عدم قانونية أي عملية انتخابية منتقَصَة، ما يعرضها للطعن. والانتقاص، هنا، يُقصد به عدم تطبيق النصوص الإجرائية ذات الصلة بالدائرة السادسة عشرة وبالبطاقة الممغنطة والماغاسنتر وسواها...

في أي حال إذا ما أُجريت الانتخابات فليس صحيحاً أنها ستكون مثل سابقتها، إذ إن عناصر عدة لن تكون مثل الدورة الأخيرة على الأقل. وعلى سبيل المثال لا الحصر:

أولاً - تتقاطع المعلومات عند اتجاه تيار المستقبل، (والبعض يقول ليس اتجاهاً وحسب، إذ هو قرار) حول المشاركة في الانتخابات ترشّحاً واقتراعاً... وهذا القرار، اذا صح اتخاذه، فسيكون له وقع كبير وتعديل ملموس في النتائج ليس، فقط، على الصعيد السنّي المباشر، إنما كذلك على صعيد معظم الأطياف اللبنانية جرّاء التحالفات التي يكون المستقبل فيها أو لا يكون...

ثانياً - المستقلون أو التجديديون أو التغييريون، أو سائر أصحاب هذه التسميات التي تبين أنها فارغة من المضمون، لن يكون لهم حضور وفاعلية بعدما تكشفت الحقائق المذهلة المزدوجة: فمن جهة ثبت الضرر الهائل الذي تسببت به الإضطرابات في الشارع، التي سُميت «ثورة»، على الانهيار المالي والاقتصاد اللبناني... ومن جهة ثانية على سوء أداء معظم نواب التغيير، باستثناء اثنين أو ثلاثة منهم... وبالتالي بات محسوماً أن الثلاثة عشر لن يعود منهم سوى اثنين أو ثلاثة في الحد الأقصى.

ثالثاً - توقف الانفلاش المالي الذي عرفته المعركة الانتخابية السابقة، لا سيما في أحد الأحزاب الذي موّلته جهة عربية. ويبدو أن «الحنفية» قد أُقفلت هذه المرة.

رابعاً - الانتخابات في الطيف الشيعي تبقى لها ميزتها الاستثنائية هذه المرة، فثمة من يقاتل بالأسنان للحصول على خرق في السبعة والعشرين نائباً شيعياً، تحقيقاً لهدف سياسي مركزي لم يعد مخفياً على أحد وهو إيجاد نائب شيعي لترشيحه الى رئاسة المجلس النيابي في مواجهة الرئيس نبيه بري الذي يعرف هذا الهدف بتفاصيل الاستعدادات والتحضيرات لا يرى فيه أي قدرة على التحقق(...).

في أي حال تبقى المتغيرات مرتبطة بالمبدأ الأساس الذي هو: تُجرى أو لا تُجرى.

khalilelkhoury@elshark.com

الشرق
صاحباها: عوني ومعين الكعكي | المدير العام - رئيس التحرير: عوني الكعكي | مدير التحرير: خليل الخوري | المدير الفني: رفيق الحاج | مدير المطابع: عبدو الحسن | التوزيع: شركة الأوائل ونعنوع لتوزيع الصحف والمطبوعات | الاشتراكات في لبنان للمؤسسات والدوائر الرسمية وللأفراد 200 دولار أميركي - الدول العربية 400 دولار أميركي
الإدارة والتحرير سنتر أنيس عساف - شارع رشيد كرامي (قردان سابقا) - هاتف 810820/1/2(01) فاكس: 866105(01) المطابع 694168(03) ص.ب: 838
البريد الالكتروني: elshark@elshark.com - info@elshark.com - sport@elshark.com - economy@elshark.com | الموقع الالكتروني: www.elsharkonline.com